الفروق على مقياس تمكين الذات لدى تلاميذ الحلقة الثانية المودعين بالمؤسسات الإيوائية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

إعداد

إيمان عمر السيد محمد

مُعيد بقسم علم النفس التربوي

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية

تخصص صحة نفسية

(نظام الساعات المعتمدة)

إشراف

أ.د/ أحمد على بديوي

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

أ.د/ أحمد حسن محمد الليثي

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الفروق في تمكين الذات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي المؤدعين بالمؤسسات الإيوائية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع، الصف الدراسي)، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية، وتم تطبيق مقياس تمكين الذات (إعداد الباحثة)، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (١٢-١٥) عامًا، ولجمع البيانات تم تطبيق مقياس تمكين الذات (إعداد الباحثة). وأوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية على مقياس تمكين الذات تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية على مقياس تمكين الذات تُعزى لاختلاف الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث الإعدادي).

الكلمات المفتاحية:

تمكين الذات – المؤسسات الإيوائية.

Abstract:

The current study aimed to reveal differences in self-empowerment among students of the second cycle of basic education who are placed in residential institutions in light of some demographic variables (gender, grade). The study sample consisted of (180) male and female students from the students of the second cycle of basic education placed in institutions. shelter, and the self-empowerment scale was applied (prepared by the researcher), Their ages ranged between (12-15) years, and to collect data, the self-empowerment scale was applied (prepared by the researcher). The results showed that there are no statistically significant differences between the average scores of students placed in residential institutions on the self-empowerment scale due to the difference in gender (males, females), and there are no statistically significant differences between the average scores of students placed in residential institutions on the self-empowerment scale due to the difference in academic grade (first, Second, third preparatory).

Keywords: self-empowerment - shelter institutions.

المقدمة :

يعد تمكين الذات أحد الأساسيات المهمة وراء تكوين الشخصية السوية وما يرتبط بها من نجاح في مجال العلاقات الاجتماعية وصولاً إلى التوافق الشخصي والاجتماعي للفرد.

وتعتبر الأسرة المؤثر الأول سلباً أو إيجاباً على نمو الذات، فهي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يستقي منها الفرد هويته الذاتية وانتماؤه للأخرين مع اشباع حاجاته إلى الأمن والطمأنينة من خلال علاقاته مع أفراد أسرته وما يتخللها من روابط الحب والعاطفة والحماية مكتسباً الشعور بقيمته وذاته فتتبلور شخصيته وتتزن.

ولكن قد يجد بعض الأفراد ولظروف خارجة عن إرادتهم أنفسهم بلا أسرة ينتمون إليها، حيث تخلى عنهم أهلهم فتم إيداعهم في الدور والمؤسسات الاجتماعية، ولا شك أن هذا الأمر له تأثيراته الخطيرة خاصةً في مرحلة المراهقة والإحساس بالهوية الذاتية، فقد يؤدي جهل الفرد بنسبه وفقدان انتمائه إلى أسره حقيقية إلى اضطراب شخصيته وتدني تقديره لذاته وفقدان ثقته بنفسه وسوء توافقه النفسي والاجتماعي، وظهور الكثير من المشكلات السلوكية لديه وسوء علاقاته الاجتماعية مع الآخرين.

ونتيجة للواقع الأليم والنظرة السلبية التي ينظر بها المجتمع لتلك الفئات والذين حرموا من أبسط حقوقهم وهو معرفة والديهم، فهم أحوج للمساندة الاجتماعية بكافة معانيها وسبلها سواء بالكلمة الطيبة أو النصح والمشورة، ودعمهم معنوياً ونفسياً واجتماعياً، وتعتبر مرحلة المراهقة من أخطر المراحل العمرية التي يمر بها الفرد حيث يصفها "ستانلي هول Hall" بأنها فترة العواصف والتوتر الشديد وتكتنفها الكثير من الأزمات النفسية، ويعتبر تكوين الإحساس بالهوية من أهم الأزمات التي يتعرض لها المراهق والتي تتحدد في ضوئها ثقته بنفسه وقدرته في السيطرة على مجريات الأمور.

وأن المراهقين المودعين في المؤسسات الايوائية بحاجة أكثر من غيرهم لتوفير مناخ وجداني وانفعالي واجتماعي في المؤسسات الإيوائية التي يعيشون فيها،

حيث تواجههم العديد من المشكلات والصعوبات في ظل سعيهم المستمر لتكوين هويتهم الذاتية، والتقصير في إشباع حاجاتهم المختلفة قد يولد لديهم مشاعر عدوانية، ويدفعهم لتبني سلوكيات صدامية مع الأخرين، نتيجة افتقارهم للكثير من المهارات والخبرات الانفعالية والاجتماعية التي تمكنهم من السلوك بطريقة إيجابية مع عادات وقيم مجتمعهم.

مشكلة البحث:

انبثقت مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثة في فريق دعم للأسر في مؤسسة الاحتضان في مصر ومن خلال اهتمامها بالمراهقين داخل المؤسسات الايوائية، فتشير الباحثة إلى إن البيئة التي يعيش فيها الفرد تساهم في تشكيل هويته إيجابياً وسلباً فأساليب التربية المتبعة بدءا بالأسرة فالمجتمع هي التي تعطي للفرد حقه في تشكيل الهوية والتي يشعر الفرد من خلالها برغبته في الحياة من عدمها، أما الحرمان من الشعور بالهوية فقد يقود الفرد بعدم الرغبة في الحياة، ويتضمن مفهوم تمكين الذات مهارات ومفاهيم إيجابية تعمل على تنمية قدرة المراهقين على التخطيط والتحكم المعرفي والانفعالي وتحمل المسئولية والمثابرة، كما تنمي لديهم القدرة على مراقبة الذات والتقييم الذاتي، وتزيد من ثقتهم بأنفسهم وتكون لديهم معتقدات إيجابية حول قدرتهم على الاستقلال وإنجاز المهام المختلفة، وهو مفهوم يفتقر إليه الأفراد المودعين بالمؤسسات الايوائية ويحتاجون إلى تنميتها، والامر ينعكس أثره إيجابياً على حياتهم الخاصة وعلى المجتمع ككل.

وتبرز مشكلة الدراسة في أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت العوامل الديموجرافية في تمكين الذات وذلك – في حدود علم الباحثة، وأن دراسة العوامل الديموجرافية تفيد في فهم سمات الشخصية التى تخلق التمايز بين الأشخاص، فقضية الفروق بين النوعين ليست تفضيل الذكور على الإناث، ولكنها قضية بيان اختلاف كل نوع عن الآخر في بعض الخصائص والسمات، ومما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤل الاتي:

ما مدى إسهام بعض العوامل الديموجرافية (النوع–الصف الدراسي) في قياس درجة تمكين الذات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المؤدعين بالمؤسسات الإيوائية؟

أهداف البحث : **يمكن تحديد الهدف من البحث فيما يلي:**

– الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المؤدعين بالمؤسسات الإيوائية التي تعزى إلى لاختلاف النوع، الصف الدراسي.

أهمية البحث:

أولًا: الأهمية النظرية:

استمدت الدراسة أهميتها من تناولها لمتغيرات تتسم بالحداثة النسبية مثل تمكين الذات مع طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الايوائية.

ندرة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت تمكين الذات مع طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الايوائية – في حدود علم الباحثة – مما دفع الباحثة للسعي نحو معالجة هذه النقطة البحثية.

تناولت الدراسة مرحلة نمائية بالغة الأهمية تتمثل في مرحلة المراهقة والتي تعد مرحلة انتقالية بين مرحلتي الطفولة والرشد.

انبثقت أهمية الدراسة من خصوصية العينة، والتي تمثلت في شريحة مهمه من شرائح المجتمع طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الايوائية الذين يحتاجون إلى دعم والمزيد من الرعاية والعناية مع عدم اعتبارهم أقل من أقرانهم العاديين.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية :

إثراء المكتبة السيكومترية بمقياس جديد يسهم في قياس تمكين الذات لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الايوائية.

إمداد البرامج الإرشادية الموجهة لفئة طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الايوائية بالعديد من النتائج حول العوامل الديموجرافية في تمكين الذات.

مصطلحات البحث:

أولاً: تمكين الذات self-empowerment

يعرف تمكين الذات على أنه "قدرة الفرد على الاستجابة لمثيرات الفاعلية الذاتية، واتخاذ القرار، والثقة بالنفس، والوعي بذاته، ومن ثم الشعور بالاستقلالية" (Petter,et al, 2013, 13).

وتعرف الباحثة "تمكين الذات " في ضوء هذه الدراسة: بأنه دافع داخلي وشعور إيجابي يتولد لدى الأفراد (مجهولي الهوية) المودعين في المؤسسات الإيوائية من خلال قدرته على التحكم في موارد البيئة من حوله، وحريته في أداء أعماله، وقدرته في التأثير، وتقرير المصير، يصبح من خلالها قادراً على الثقة بالنفس، التواصل، الاختيار وصنع القرار ومن ثم الشعور بالكفاءة الذاتية.

ثانيًا: المؤسسات الإيوائية: Residential Institutions

تعرف بأنها مؤسسات اجتماعية لرعاية الأطفال والمراهقين المحرومين من الرعاية الاسرية بسبب اليتم أو التفكك الأسري أو العجز عن تنشئة الطفل وتقدم لهم الرعاية الإيوائية والمهنية والاجتماعية والتعليمية والتربوية والصحية(سناء زهران، ٢٠١٨، ٢٧٧).

وتعرفها وزارة التضامن الاجتماعي (جيهان إبراهيم، ٢٠٢٢، ٣١٤) بأنها مبنى واحد أو أكثر مجهز للإقامة الداخلية يودع بها الأطفال ذو الظروف الاسرية الصعبة والتي تحول بينهم وبين استمرارية معيشتهم داخل أسرهم الطبيعية ويوجد بها جهاز إداري مكون في بعض الاحيان من المدير وعدد من الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمشرفين ومدرسين متخصصين للأنشطة المختلفة ويطلق عليها مؤسسة إيوائية إذا كانت حكومية أي تديرها وزارة الشئون الاجتماعية ويطلق دار او جمعية أو ملجأ إذا كانت تتبع إدارة أهلية خيرية.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

تاريخيا، تم استخدام مفهوم التمكين وتطوره في المجال السياسي، حيث نشأ في البدايات للتغلب على الظروف المحيطة بالنسبة لضحايا التمييز (الوصم الجنسي والعرقي)، وكان أول من تعرض لمفهوم التمكين (كعملية دينامكية ضرورية للتغيير) هو "Paolo Freire" الفيلسوف البرازيلي، ومع مرور الزمن تم توسيع استخدام هذا المفهوم ليغطي مجال الأمراض المزمنة والإعاقات الجسدية، حيث في كلتا الحالتين يفقد الفرد الإحساس بالقدرة والسيطرة على حياته ومن ثم يصبح أقل تمكيناً لذاته، ومن ثم اكتسب المفهوم أهميته في السنوات الأخيرة في المجالات السياسية والشخصية على حد سواء(Metoo, Gopaul, 2005, 18).

تمكين الذات والمفاهيم المتداخلة:

أولاً: تمكين الذات ومفهوم تقدير الذات (Self-Steam)

يخلط الكثير من الباحثين بين مفهوم تمكين الذات وتقدير الذات، حيث يتشابه المفهومان إلى حد كبير، إلا أن تقدير الذات يتعلق بالقيم الشخصية للفرد، بينما تمكين الذات يتعلق بالإمكانات الشخصية للفرد، إذ يرى تقدير الذات بأنه نظرة الفرد واتجاهه نحو ذاته، ومدى تقديره هذه الذات من الجوانب المختلفة كالدور والمركز الأسري والمهني، وبقية الأدوار التي يمارسها في مجال العلاقة بالواقع(Randoph,Sashkin, 2002,108)

تستخلص الباحثة مما سبق أن تمكين الذات هو قدرة الفرد وفاعليته، أما تقدير الذات فهو يعبر عن إلى أى مدى يرى الأفراد أنفسهم كذوي قدرة وفاعلية وقيمة داخل المجتمع.

ثانياً: تمكين الذات ومفهوم الاعتماد على الذات (Self-Competence)

مفهوم الاعتماد على الذات يعني حاجة الفرد إلى بناء معلوماته ومهاراته كي لا يعتمد على الآخرين للوصول إلى أهدافه، ومن ثم يكون قادراً على تنمية أحواله المعيشية على المدى القريب والبعيد من منظور تنموي، وفي نفس السياق فالتمكين هو تقوية ذوات الأفراد وامكاناتهم من مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية

المهمشة والضعيفة حتى يصبحوا قادرين على اتخاذ قرارتهم بأنفسهم(أماني مسعود، ٢٠١٦، ١١٩)

وتشير الباحثة أن من خلال زيادة القدرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية واستثمارها، يمكن تحسين الظروف والأوضاع الاجتماعية للأفراد والجماعات والمجتمعات.

ثالثاً: تمكين الذات ومفهوم نصرة الذات (Self-Advocacy)

نصرة الذات مفهوم يستخدم في مختلف المجالات لمساعدة الافراد في تطوير السلوكيات أو المهارات الاساسية، ليكون لديهم القدرة على الكلام بأنفسهم عن أنفسهم وعن أوضاع حياتهم، والرفاع عن احتياجاتهم، ويتضمن المفهوم خمس أبعاد هي: الاستقلال- السيطرة – الخبرة – المعرفة – الدافعية(منال طه، ٢٠١٥، ١٨)

وتشير الباحثة أن تمكين الذات هو أن يكون لدى الفرد القدرة على اتخاذ القرارات وشعوره بالتوجه الذاتي وترجمة قدراته لأفعال ملموسه تصنفه كشخص إيجابي في المجتمع، ونصرة الذات هو حق الفرد في أن يعيش حياته عموماً بطريقته، لذلك نستشف بأن مفهوم تمكين الذات يتسع ليشمل مفهوم نصرة الذات وليس العكس، بحيث يساعد تمكين الذات على أن يعبر الفرد عن نفسه بوضوح وبحرية ويتخذ بنفسه القرارات بشأن حياته.

رابعاً تمكين الذات ومفهوم فاعلية الذات(Self- Efficacy)

يرى باندورا أن فاعلية الذات ليست سمة ثابتة في السلوك الشخصي، بل هي مجموعة الاحكام التي لا تصل بما ينجزه الفرد فقط، ولكن تتصل أيضاً بالحكم على ما يستطيع انجازهن وهي نتاج للقدرة الشخصية، في حين أن التمكين يركز على خبرة الذاتية كعامل حافز ودافعية لتقوية مشاعر فعالية الذات (محمد درويش، ٢٠١٣، ٧١).

تشير الباحثة أن العلاقة بين التمكين الذاتي وفاعلية الذات علاقة جدلية فقبل شعور الفرد بالتمكين، عليه أن يختبر الاحساس بالفاعلية الذاتية، وأنه قادر على البدء بالمهام والواجبات بنفسه، وفي المقابل نجد أن الاستراتيجيات المتبعة

لتمكين الأفراد يزيد من احساسهم بالفاعلية، وتشير الباحثة أن الفاعلية الذاتية هي أحد أبعاد التمكين الأربعة التي يأتي ذكرها فيما بعد، ويطلق عليها الكفاءة.

أهداف التمكين:

يهدف التمكين بصفة عامة اكساب الفرد القدرة على اكتشاف ذاته، وما بداخله من قدرات ومهارات يصل بها إلى نوعية الحياة التي يريدها، ويضيف (Herbert,1980,67-68) الأهداف الفرعية التالية لعملية التمكين:

- يساعد الأفراد في السيطرة على شئون حياتهم
- تهتم عملية التمكين بزيادة ثقة الفرد وزيادة الاستقلالية
- مساعدة العملاء على رؤية أنفسهم، ايجاد حلول ذاتية لمشاكلهم
- التحكم في شئون الحياة الشخصية، زيادة الثقة بالنفس، القدرة على التصرف في الامور الحياتية اليومية.

جعل الأفراد يستخدمون قدراتهم المكثفة للعمل مع الاخرين لاحداث التغيير.

أبعاد التمكين : تعددت وتنوعت أبعاد التمكين الذات تبعاً للأهداف التي يسعى الباحثون لتحقيقها في مختلف الدراسات السابقة حيث أن تمكين الذات هو مفهوم متعدد الأبعاد، وأبعاد تمكين الذات المستخدمة في الدراسة الحالية هي:

تقرير المصير Self Determination : تعرفه الباحثة بأنه "فرص لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية للتعبير عن الأفكار والاقتراحات والشعور بالنجاح من خلال المسؤوليات الممنوحة لهم، وقدرتهم للتغلب على المشكلات بالإضافة للشعور بالاستقلالية وحرية الاختيار عندما يرتبط الأمر بالإنجاز وعمل الأشياء، فيصبح له الحق في اختيار البديل المناسب لتنفيذ العمل بما يتناسب مع وجهه نظره وتقديره الخاص".

الثقة بالنفس Self- Confidence: تعرفها الباحثة على أنها " إدراك طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية لقدراتهم واستعداداتهم ومهاراتهم وخبراتهم وكفاءتهم في التعامل مع المواقف والأحداث بفاعلية واهتمام".

فاعلية الذات Self-Efficacy : وتعرفها الباحثة بأنها "معتقدات يمتلكها عينة الدراسة تحدد قدرته على أداء السلوك وتوجيهه، مما ينعكس على الأنشطة التي يقوم بها، والكيفية التي يتعامل معها في المواقف التي تواجهه في الحياة.

نصرة الذات Self-Advocacy: تعرفها الباحثة بأنها " مجموعة من السلوكيات التي تعبر عن مدى قدرة عينة الدراسة على التحدث عن احتياجاتهم في ضوء فهم نقاط القوة والضعف".

خصائص تمكين الذات:

أشار(طلعت مصطفي السروجي ، ٢٠٠٩، ١٩٨) إلى عدة خصائص للتمكين كالاتي:

- حرية وإبداع.
- وسيلة للعدالة وزيادة الثقة.
- قوة وسلطة مرتبطة بالقدرات والامكانات.
- هدف من أهداف الحاجات الانسانية.
- الشعور بالسيطرة والتحكم.
- المشاركة في المسئولية.
- يتوقف على الاطار القيمي والثقافي في المجتمع.
- يرتبط بالمسئولية الكاملة في الأداء.

مستويات تمكين الذات:

تتمثل في ثلاثة مستويات:

تمكين على مستوى الفرد: ويعني تمكن الفرد من مصادر القوة لديه، وهو التمكين النفسي الذي يرتكز على شعور الفرد الداخلي والذي يقاس من خلال أربعة أبعاد (الشعور بالمعنى أو القيمة- الشعور بالتأثير – الشعور بالكفاءة- تقرير المصير).

تمكين على مستوى المؤسسات أو المنظمات: ويهتم بالتمكين في بيئة العمل ويهتم بالعوامل التي توجد في بيئة العمل والتي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في تقييم الأفراد لأدوارهم ومهامهم في العمل، وليس التمكن هنا مشاركة الفرد في المنظمات بفاعلية بحيث تتحقق اهداف مشتركة بين الفرد والمنظمات، وعلى هذا فإن أفعال وممارسات المديرين يمكن أن يكون لها دور كبير في منح القوة للعاملين ليكونوا ممكنين

تمكين اجتماعي: ويتحقق من خلال عضوية الفرد في المجتمع، فالبناء الاجتماعي للتمكين ينظر الى التمكين الذي ينبني على تقاسم السلطة بين الافراد (سميرة عبد السلام، عبد الله حماد، صفاء بحيري، ٢٠١٤، ٤٨٥).

النماذج والنظريات المفسرة للتمكين

أولاً: نموذج (Conger , Kanungo, 1988) والذي عرف التمكين كمفهوم تحفيزي للفاعلية الذاتية، وتبنى الكاتبان نموذج التحفيز الفردي للتمكين، كما اقترح الكاتبان أن التمكين مماثل لمفهوم القوة حيث يمكن النظر له من زاويتين:

(الأولي) يمكن النظر للتمكين كاتجاه اتصالي- فالتمكين يدل ضمناً على تفويض السلطة أو القوة.

(الثانية) يمكن النظر للتمكين ايضاً كمركب تحفيزي، فالتمكين يدل ضمناً وبكل بساطة على أكثر من معنى المشاركة في القوة أو السلطة ، ويظهر ذلك جلياً في التعريف الذي تبناه الكاتبان، ولتقرير مستوى التمكين في اى مؤسسة.

ثانياً: نموذج (Thomas, k.w& Velthouse B.A.1990): قام كل من (Thomas & Velthouse) بأكمال العمل الذي انجزه (Conger, kanungo) فقام ببناء نموذج التمكين الادراكي Cognitive. وعرفا التمكين كزيادة في تحفيز المهام الداخلية والتي تتضمن الظروف العامة للفرد التي تعود بصفة مباشرة للمهمة التي يقوم بها والتي بدورها تنتج الرضا والتحفيز. وأشار الى ان التمكين يجب ان يبدأ من الذات، وحدد الكاتبان أربعة أبعاد نفسية للتمكين تتمثل في :

التأثير الحسي أو الادراكي: ويقصد بالتأثير الحسي " الدرجة التي ينظر للسلوك على أنه يحدث فرقاً أو اختلافاً فيما يتعلق بإنجاز الهدف أو المهمة التي بدورها

تحدث التأثير المقصود في بيئة الفرد " ويقيم التأثير بالاعتقاد بأن الفرد يمكن أن يؤثر في عمل الأخرين وكذلك القرارات التي يمكن أن تتخذ على كل المستويات

الكفاءة: ويقصد بها الى أي درجة يمكن للفرد أداء تلك الانشطة بمهارة عالية عندما يقوم بالمحاولة، فالأفراد الذين يشعرون بالكفاءة فأنهم يجيدون إتقان اداء المهام، فالكفاءة هي شعور الفرد بالإنجاز عند أدائه أنشطة المهام التي اختارها بمهارة، والشعور بالكفاءة يتضمن الاحساس بأداء المهام بشكل جيد، والجودة في اداء المهام.

اعطاء معنى للحياة: تهتم بقيمة الهدف أو المهام التي يتم الحكم عليها من خلال معايير الفرد، ويشمل اعطاء معنى للعمل مقارنة بين متطلبات دور العمل ومعتقدات الفرد كاعتقاد الفرد مثلا أن المهام التي يقوم بها ذات قيمة، فإعطاء معنى للعمل يعني أن يشعر الفرد بأن يؤدي رسالة ذات قيمة (عطاف أبو غالي، ٢٠١٦، ٥٨).

حرية الاختيار: تتضمن المسؤولية المسببة لتصرفات الفرد تعني حرية الاختيار، أن يشعر الفرد بالحرية في اختيار المهام ذات المعنى له وأدائها بطريقة تبدو ملائمة، وهذا الشعور بحرية الاختيار يوفر شعوراً أن الفرد قادراً على استخدام حكمته الشخصية والتصرف من خلال تفهمه للمهمة التي يقوم بها(سناء زهران، ٢٠١٥، ٩٤).

ومن أشهر النظريات التي تناولت التمكين:

نظرية باندورا الاجتماعية (Banadora,1986)

تعرف بنظرية النمذجة Learning of modeling وهي حلقة وصل بين النظريات المعرفية والسلوكية، ويرجع الفضل إلى العالم ألبرت باندورا في تطوير هذه النظرية، وتركز النظرية على التعلم الذي يحدث داخل السياق الاجتماعي أي كيف يتعلم الناس من بعضهم البعض، وتشمل مفاهيم: النمذجة، والتقليد، والتعلم بالملاحظة.

أن أغلب النظريات السلوكية تقدم تفسير جزئي غير كامل للتعلم وتهمل العوامل الاجتماعية وأثرها في عملية التعلم، وأنه ليس من الضروري أن يحصل

المتعلم على تعزيز لسلوكه كما أعتقد سكنر، فالأفراد ليسوا ممارسين لردود أفعال لمؤثرات خارجية بل لديهم الفاعلية الذاتية والتفكير والابتكار وتوظيف العمليات المعرفية لمعالجة الاحداث والوقائع البيئية ((Zimmerman,1989,330

نظرية الحاجات لماسلو (Maslow, 1943- 1954)

رتب ماسلو عالم النفس الأمريكي الحاجات الانسانية على شكل هرم حسب قوتها أو شدتها، واعتبر أن جميع الحاجات الإنسانية فطرية إلا أن شدة إلحاح بعضها أكثر قوة من بعضها الآخر، ووضع ماسلو الحاجات الدنيا أسفل الهرم والحاجات العليا أعلى الهرم، ولا تظهر الحاجات العليا إلا إذا اشبعت الحاجات الدنيا وهي على الترتيب التالي:

- **الحاجات الفسيولوجية:** مثل الحاجة للطعام والشرب والتكاثر والنوم ..... الخ
- **حاجات الأمن:** مثل الحاجة إلى الاستقرار والتحرر من القلق والخوف.
- **حاجات الحب والانتماء:** مثل الحاجة إلى الحب والانتماء إلى جماعة.
- **حاجات التقدير**: حاجة الانسان لتقدير نفسه أو تقدير الاخرين له.
- **حاجة تحقيق الذات:** حاجة الانسان ليحقق ذاته ويؤكد هويته فإذا تم له هذا الشعور شعر بالفرح
- **وحب الناس والتعاطف معهم ورفض الخضوع والاستسلام.**(محمد ربيع ، ٢٠٢٢، ١١٦-١١٧).

يسلم ماسلو بحقيقة الدوافع والاحتياجات البشرية، وأشار لأهمية تحقيق الذات كأول لبنة في هوية الفرد الداعمة لإحساسه بوجوده كفرد، وأول محرك لتمكين الذات، وفي محاولة ماسلو لوصف تحقيق الذات عمل على دراسة أفراد أعتبر أنهم حققوا ذواتهم، فوجدهم يتميزون بالاتي : دقة الإدراك، تقبل الذات، تقبل الأخرين، تقبل العالم، التلقائية، العفوية، الاستقلالية، الديمقراطية، القيم، الحس المرهف(راضي الوقفي، ٢٠١٤، ٣٤٨).

نظرية الذات لروجرز (Rogers,1949)

اعتقد روجرز أن كل فرد يستجيب للواقع كما يدركه ككل منظم، واعتقد أن تحقيق الذات هو نزعة فطرية نحو النمو ودافع يوجه كل أنواع السلوك البشري، وأن لكل فرد شخصيته من خلالها يعبر عن نزعه فطرية لتحقيق ذاته وفق إدراكه الفريد للواقع، وافترض أن من يحققون ذواتهم هم من يعيشون التخيلات والرغبات والقدرات ويفهمون ذواتهم، أما من تتشوه خبراتهم عن أنفسهم لا يحققون ذواتهم ويعوقون نموهم.

وأن الفرد الذي لا يحقق ذاته يصبح قلقاً وعنيفاً ودغاعياً وتزيد صراعاته وخداع الذات ويهيمن عليه الشعور بأنه لا يعرف ما يريد ولا من هو وأنه مهدد وغير آمن، فالناس يحققون ذواتهم إذا تربوا في جو ايجابي و تم التعامل معهم بدفء وقبول واحترام بصرف النظر عن اتجاهاتهم ومشاعرهم وطرقهم الخاصة(راضي الوقفي، ٢٠١٤، ٦٠٢).

تعقيب على محور تمكين الذات: أن التمكين عملية متعددة الفوائد من عدة جوانب فهو يفيد كلاً من المجتمع والفرد، فبالنسبة للمجتمع فهو يحسن جودة الحياة، ويعمل على زيادة التعاون على حل المشكلات، وارتفاع القدرات الابتكارية، أما بالنسبة للفرد فهو يعمل على إشباع حاجات الفرد من تقدير وإثبات الذات، ويعمل على ارتفاع مقاومة الفرد لضغوط الحياة بجانب إحساس الفرد بالرضا عن حياته، بجانب ارتفاع الدافعية الذاتية للفرد وتنمية الشعور بالمسئولية والاستقلالية.

الطلاب المودعين في المؤسسات الايوائية:

قد اعتمدت الباحثة في الدراسة علي فئة مجهولي الهوية المحرومين من الرعاية الأسرية والمودعين بالمؤسسات الإيوائية، ويمكن تعريف الطلاب المودعين في المؤسسات الإيوائية إجرائيا في هذه الدراسة على أنهم الطلاب الذين ينتمون إلى مرحلة المراهقة الملتحقين بالمرحلة الاعدادية ويتراوح أعمارهم ما بين (١٢– ١٥) سنه من (مجهولى الهوية) والمقيمين بمؤسسات إيوائية ولديهم مشكلات نفسية وسلوكية واجتماعية.

ومن هذا المنطلق فلابد من إلقاء الضوء على المؤسسات الإيوائية باعتبارها بديل للطفل عن الأسرة، حيث تقوم بتنشئته ورعايته، ومن خلال رعاية تلك المؤسسات للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية يمكننا بذلك تعويضهم عن البيئة الأسرية الطبيعية، وذلك عن طريق إدماجهم في أنشطة وخدمات المؤسسات لذا يجب الإشارة إلى تلك المؤسسات الإيوائية وتعريفها باعتبارها عامل مؤثر في نمو وإظهار قدرات الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.

المؤسسات الأيوائية: Residential Institutions

تعرف الباحثة المؤسسات الإيوائية بأنها هيئات شكلت لرعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية وتلبية حاجاتهم وتأهيلهم نفسياً واجتماعياً وتربوياً بوضع وتنفيذ برامج متنوعة.

أهداف المؤسسات الإيوائية:

أهداف تربوية: والتي تتمثل في أشكال الرعاية المختلفة التعليمية، المهنية، الصحية، التربوية، الترويحية.

أهداف علاجية: وتتمثل في علاج المشكلات التي تعوق الطفل من التكيف الشخصي والاجتماعي من خلال التغلب على المعوقات أو التخفيف من حدتها.

أهداف وقائية: ويقصد بها متابعة الطفل بعد خروجه من المؤسسة حتى يتم التأكد من أنه يعيش بطريقة عادية ويتوفر له المصدر المالي المناسب حتى لا يتعرض للانحراف أو يقاسي الفقر (هالة محمد عيسى، ٢٠١٦، ٥٣).

- **تعقيب عام على محاور الدراسة:**

أن الحرمان من الرعاية الأسرية لظروف اليتم أو مجهولية الهوية أو أنحراف الأسرة وتفككها إلى غير ذلك من الأسباب سوف تدفع المراهق أن يعيش في إحدى المؤسسات الإيوائية التي توفرها الدولة، ولما كان للأسر الطبيعية اليد العليا في التنشئة الاجتماعية للأبناء وإكسابهم الشخصية المتزنة الواقعية المتكيفة صحياً ونفسياً فإن أي مؤسسات بديلة لا يمكن أن تقوم مقامها وتعوضهم الحرمان من الوالدين، فوجود المراهق بعيداً عن جو المنزل والأسرة، وعدم إحساسه الطبيعي

بحب والديه، وعدم شعوره بالدفء والحنان وافتقاده العلاقة بالأهل والأقارب تجعل هذا المراهق يفتقد المصدر الرئيسي الذي يشكل شخصيته ويحقق له العديد من الإشباعات النفسية والعاطفية والانفعالية والاجتماعية، مما يعرضه لكثير من المشكلات قد تكون أبرزها مشكلة القصور في تقدير الذات سواء ارتبط هذا القصور بتقدير الطالب المراهق نفسه، أو بإدراكه لتقدير الآخرين له، وقد أكدت العديد من الدراسات التي قامت الباحثة بالاطلاع عليها إلى أن الطلاب المودعين بالمؤسسات الإيوائية يعانون من سوء التوافق النفسي والاجتماعي، وانخفاض تقدير الذات ومفهوم الذات السالب، وبناءً على ذلك فهؤلاء الطلاب الذين يفتقدون تقدير الذات يتسمون بعدد من السمات تشمل: الشعور بالنظرة المتدنية للذات، وضعف الثقة بالنفس، والعجز عن مواجهة ظروف الحياة، والشعور بالحرمان النفسي والاجتماعي، والنظرة التشاؤمية للحياة، وارتفاع درجة القلق، والشعور بالنقص والذنب، وضعف الاستقلالية والمسئولية، كذلك الشعور بالاضطهاد والظلم وعدم الرضا عن الحياة والشعور بالحقد تجاه الاخرين، والعدوانية والاحباط والاكتئاب وقد يصل الامر بهم إلى الانتحار.

الدراسات السابقة:

المحور الاول: دراسات تناولت تمكين الذات أو أحد أبعاده:

دراسة منى قطب (٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى تنمية تمكين الذات لتحسين أساليب المواجهة لأمهات أطفال ذوي متلازمة داون، وطبقت المقاييس تمكين الذات وأساليب المواجهة، وقائمة المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، على (٧٣) من أمهات متلازمة داون، وكان من أهم نتائج الدراسة ارتباط تمكين الذات بعوامل يمكن قياسها، وأن مستوى تمكين الذات يختلف باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي في حين لم يختلف مستوى تمكين الذات باختلاف الفئات العمرية.

دراسة Astuti & Marettih (2018) هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين التسامح ورفاهة الذات لدى المراهقين بمؤسسات الإيواء. وشارك بالدراسة (١٧٢) من المراهقين بثلاث مؤسسات إيوائية ببكانبارو، ممن تم انتقاءهم بالطريقة العمدية. وتم جمع البيانات باستخدام مقياس رفاهة الذات ومقياس ثومبسون

للتسامح. وأظهرت النتائج وجود علاقة بين التسامح ورفاهة لدى المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية، فكلما كانت شخصية المراهق المودع بمؤسسة الإيواء أكثر تسامحًا مع ذاته والآخرين كان أكثر قدرة على الشعور بمعنى الحياة ومعايشة خبرة رفاهة الذات.

دراسة Mohammadzadeh et al. (2018) استهدفت الدراسة الكشف عن مشكلات الصحة النفسية وتقدير الذات لدى المراهقين المودعين بمؤسسات الإيواء بماليزيا. وتألفت عينة الدراسة من (٢٨٧) من المراهقين بـ ٦ مؤسسات إيوائية بماليزيا، والذين تراوحت أعمارهم من (١٢ – ١٨) عامًا. وتم تطبيق مقياس الاكتئاب القلق الضغوط ومقياس روزنبرج لتقدير الذات. وأوضحت النتائج ارتفاع مستوى الاكتئاب والقلق والضغوط (كانت نسب الانتشار ٨٥.٢ ، ٨٠.١ ، ٨٤.٧% على التوالي) وانخفاض مستوى تقدير الذات (٧٠.٨% من الذكور و٦٩.٢% من الإناث). ووجدت علاقة دالة إحصائيًا بين القلق والعرق والسن، ووجود علاقة دالة إحصائيًا بين انخفاض تقدير الذات وارتفاع مستويات القلق والاكتئاب والضغوط. ومما سبق يتضح ارتفاع مستوى مشكلات الصحة النفسية لدى المراهقين بمؤسسات الإيواء بماليزيا.

دراسة Park & Chang (2020) هدفت الدراسة إلى تحديد فعالية برنامج قائم على وسائط التكنولوجيا الرقمية في تحسين التمكين النفسي وأثره في الاتجاه نحو التدخين لدى المراهقين. وشارك بالدراسة (٢٣) من المراهقين الذين تراوحت أعمارهم من (١٠ – ١٣) عامًا. وانطلقت الدراسة من النموذج النظري لتمكين الشباب، وتم جمع البيانات باستخدام مقياس التمكين النفسي المكون من (١٩) فقرة والمكون من ثلاثة أبعاد تناولت مجالات التمكين البينشخصي، والتفاعلي والسلوكي، ومقياس السلوكيات الخطرة للشباب لقياس مستوى الرغبة في التدخين. وأوضحت النتائج فعالية البرنامج القائم على وسائط التكنولوجيا الرقمية في تحسين جميع الأبعاد المكونة للتمكين النفسي وخفض مستويات الرغبة في التدخين لدى المراهقين المشاركين بالدراسة.

المحور الثاني: دراسات تناولت عينة المراهقين المودعين بالمؤسسات الإيوائية

دراسة Lassi et al. (2011) هدفت الدراسة إلى استقصاء المشكلات السلوكية لدى الأطفال والمراهقين بالمؤسسات الإيوائية، والمقارنة بين هذا الصدد بين الأطفال والمراهقين في قرية SOS وأقرانهم القاطنين بالمؤسسات الإيوائية التقليدية. وتألفت عينة الدراسة من (٣٣٠) من الأطفال والمراهقين الذين تراوحت أعمارهم من (٤ إلى ١٦) عامًا. واستخدمت الدراسة مقياس القوى والصعوبات من أجل تحديد المشكلات السلوكية لأفراد العينة، طبقًا لتقديرات الأمهات البديلات. وأشارت النتائج إلى انتشار المشكلات السلوكية بنسبة ٣٣% لدى مجموعتي الدراسة بشكل عام. ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية، بينما وجدت فروق دالة إحصائيًا في بعد المشكلات مع الرفاق. ووجدت علاقة دالة إحصائيًا بين اكتئاب الأمهات البديلات، سوء التغذية وانخفاض سنوات الإقامة داخل المؤسسة الإيوائية باضطراب المسلك لدى أطفال المؤسسات الإيوائية.

دراسة Gearing et al. (2013) استهدفت الدراسة تحديد مستويات انتشار الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية لدى المراهقين المقيمين بمؤسسات الإيواء بالأردن بسبب عوامل التفكك الأسري، أو سوء المعاملة الأسرية. وطُبقت الدراسة الحالية على (٧٠) من الشباب المقيمي بأربعة مراكز إيوائية، واستخدمت قائمة السلوك الطفلي واستمارة دراسة الحالة في جمع بياناتها. وتوصلت النتائج إلى أن حوالي ٥٣% من أفراد العينة تم تشخيصهم بالمعاناة من بعض مشكلات الصحة النفسية، و٤٣% يعانون من المشكلات السلوكية ذات التوجه الداخلي، و٤٦% يعانون من المشكلات السلوكية ذات التوجه الخارجي. وكانت متغيرات النوع (الذكور)، سبب الالتحاق بالمؤسسة (سوء المعاملة الأسرية)، مدة الإقامة بمركز الرعاية منبئات بمشكلات الصحة النفسية لأفراد العينة.

دراسة Stark et al. (2017) استهدفت الدراسة تحديد مشكلات المراهقين القاطنين في المؤسسات الإيوائية بكمبوديا في ضوء متغيرات النوع، والسن، فترة الإقامة، والتعليم، والصحة البدنية والنفسية، وذلك من أجل تحديد الإجراءات التي يمكن من خلالها خفض عدد المراهقين المقيمين بتلك المؤسسات وزيادة عدد الأطفال المقيمين ببيئات داعمة. وتمثلت عينة الدراسة في ٣٥٨٨ من المراهقين

المقيمين في ١٢٢ مؤسسة إيوائية، والذين تراوحت أعمارهم من ١٣ عامًا – كحد أدنى – فما فوق. وكانت أبرز النتائج انتشار مشكلات الصحة البدنية والنفسية والمشكلات السلوكية وتحديد أفضل السبل التي يمكن من خلالها العمل على حمايتهم وتوجيه نموهم في الاتجاه السليم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

وفي ضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة تلاحظ الباحثة هناك ندرة فى الدراسات التي تناولت تمكين الذات الى جانب عدم تناولها مع عينة الدراسة، وندرة في الدراسات التي تناولت العوامل الديموجرافية سواء على المستوى العربي أو على مستوى البيئة الأجنبية – وهذا فى حدود علم الباحثة، مما دعي الباحثة لإجراء الدراسة الحالية للتحقق من صحة الفروض والتوقعات.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تبرير مشكلة البحث، وعرض الإطار النظري، واختيار المقاييس، والمنهج والأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة، وصياغة الفروض وكذلك تفسير النتائج مستقبلاً.

فروض البحث:

وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض التي يسعى البحث الحالي إلى التحقق منها فيما يلي:

لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية على مقياس تمكين الذات، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).

لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية على مقياس تمكين الذات، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث الإعدادي).

إجراءات البحث:

منهج البحث: اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي (السببي–المقارن)؛ لملاءمته لمشكلة البحث حيث استخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة

الفروق على مقياس تمكين الذات وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، والصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث الإعدادي).

عينة البحث:

انقسمت عينة البحث إلى قسمين هما:

٢. عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث: تكونت العينة من (١٨٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية، والذين تم اختيارهم من بعض المؤسسات الإيوائية الواقعة بمحافظة (القاهرة) ومن بين هذه المؤسسات: السيدة نفيسة، أم كلثوم، دار الحسنات، الوفاء والشفاء، قافلة الخير، دراز، ينبوع النور، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٢-١٥) سنة، وبمتوسط عمري (١٣.٥٥) سنة وانحراف معياري (١.١١٠)، وبواقع (٨٦ ذكور، ٩٤ إناث). وفيما يلي جدول توزيع العينة:

جدول (١)

المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعيارى للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٨٦	١٣.٨٥	٠.٩٨٨	%٤٧.٧٨
	إناث	٩٤	١٣.٢٨	١.١٤٩	%٥٢.٢٢
الصف الدراسي	الأول الإعدادي	٧٣	١٢.٥٣	٠.٦٤٧	%٤٠.٥٦
	الثانى الإعدادي	٤٤	١٣.٥٠	٠.٥٠٦	%٢٤.٤٤
	الثالث الإعدادي	٦٣	١٤.٧٦	٠.٤٢٩	%٣٥
عينة التحقق من الخصائص السيكومترية ككل		١٨٠	١٣.٥٥	١.١١٠	%١٠٠

٢. **العينة الأساسية:** تكونت العينة من (٢٠٥) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية، والذين تم اختيارهم من بعض المؤسسات الإيوائية الواقعة بمحافظة (القاهرة) ومن بين هذه المؤسسات: السيدة نفيسة، أم كلثوم، دار الحسنات، الوفاء والشفاء، قافلة الخير، دراز، ينبوع النور، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٢-١٥) سنة، وبمتوسط عمري (١٣.٥٨) سنة وانحراف معياري (١.٠٥٢)، وبواقع (٩٩ ذكور، ١٠٦ إناث)، وفيما يلي جدول توزيع العينة:

جدول (٢)

المؤشرات الإحصائية لعينة البحث الأساسية.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٩٩	١٣.٨٣	٠.٩٣٧	%٤٨.٢٩
	إناث	١٠٦	١٣.٣٥	١.١٠٤	%٥١.٧١
الصف الدراسي	الأول الإعدادي	٧٣	١٢.٥٣	٠.٦٤٧	%٣٥.٦١
	الثاني الإعدادي	٦٩	١٣.٦١	٠.٤٩٢	%٣٣.٦٦
	الثالث الإعدادي	٦٣	١٤.٧٦	٠.٤٢٩	%٣٠.٧٣
العينة الأساسية ككل		٢٠٥	١٣.٥٨	١.٠٥٢	%١٠٠

أدوات البحث الحالي:

قامت الباحثة الحالية بإعداد مقياس لتقييم تمكين الذات لدى التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية، كما قامت بالتحقق من خصائصها السيكومترية على النحو التالي:

الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى تعرف مستوى تمكين الذات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية من خلال أبعاده الأربعة، وهي: تقرير المصير، الثقة بالنفس، فاعلية الذات، نصرة الذات.

مبررات إعداد المقياس في البحث الحالي:

أعدت الباحثة مقياس تمكين الذات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية للمبررات التالية:

بعد إطلاع الباحثة على المقاييس المستخدمة في الدراسات الأجنبية والعربية وجدت أن هذه المقاييس غير ملائمة لأغراض البحث الحالي.

عدم ملائمة المقاييس الأجنبية وبنودها للبيئة المصرية وذلك لاختلاف الثقافات فقد يسبب نوعاً من الغموض لدى المفحوص.

عدم توافر مقياس يتناسب مع عينة البحث، لذلك وجدت الباحثة ضرورة إعداد مقياس تمكين الذات ليتلاءم مع طبيعة العينة وأهداف البحث الحالي والبيئة المصرية.

وصف المقياس في صورته الاولية وطريقة التصحيح:

اشتمل المقياس على أربعة أبعاد هي (تقرير المصير – الثقة بالنفس – فاعلية الذات – نصرة الذات) بواقع (٧٠) مفردة، وأمام كل مفردة ثلاثة بدائل هي (دائمًا، أحيانًا، نادرًا)، ويختار التلميذ بديلًا واحدًا لكل مفردة من البدائل السابقة، بحيث يتم تصحيح المفردات الإيجابية باتجاه (٣-٢-١) والمفردات السلبية باتجاه (١-٢-٣)، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى مستوى مرتفع من تمكين

الذات، والدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى تمكين الذات لدى التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس تمكين الذات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس:

يُعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للاختبارات النفسية، ذلك لأنه يتعلق بما يقيسه الاختبار، ويقصد بصدق الاختبار " أن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه " (علي ماهر خطاب، ٢٠٠٤، ٣٢٩)، وقد قامت الباحثة بحساب صدق المقياس من خلال عدة طرائق هي: صدق المقارنة الطرفية، والصدق العاملي، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

صدق المقارنة الطرفية:

أخذت الدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات محكًا للحكم على صدق عوامله، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٧% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٧% التلاميذ المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٧% من درجات التلاميذ المنخفضين، وباستخدام اختبار " ت " T–Test للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، ويوضح جدول (٣) النتائج حيث جاءت على النحو التالي:

جدول (٣)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس تمكين الذات وعوامله الفرعية

المقياس وعوامله الفرعية	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الأول	الدنيا	٤٩	٢٣.٢٧	٢.٦٨٣	٩٦	–	دالة عند

(تقرير المصير)	العليا	٤٩	٣٧.٠٨	٣.٨٨٨		٢٠.٤٧٣	٠.٠٠١
الثاني (الثقة بالنفس)	الدنيا	٤٩	٢٩.١٤	٢.٨٥٠	٩٦	– ٢٤.٦١٣	دالة عند ٠.٠٠١
	العليا	٤٩	٤٦.١٤	٣.٩٠٥			
الثالث (فاعلية الذات)	الدنيا	٤٩	٢٣.٨٠	٢.٤٩١	٩٦	– ٣٠.١٨٤	دالة عند ٠.٠٠١
	العليا	٤٩	٣٨.٢٠	٢.٢٢٧			
الرابع (نصرة الذات)	الدنيا	٤٩	٢٧.٢٩	٣.٢٩٨	٩٦	– ٣٠.٣٥٥	دالة عند ٠.٠٠١
	العليا	٤٩	٤٦.٠٠	٢.٧٨٤			
مقياس تمكين الذات ككل	الدنيا	٤٩	١٠٣.٤٩	٧.٨٩٥	٩٦	– ٤٢.٥٠٥	دالة عند ٠.٠٠١
	لعليا	٤٩	١٦٧.٤٣	٦.٩٦٧			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ =١.٩٦٠

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ =٢.٥٧٦

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين مرتفعي ومنخفضي الأداء في الدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات وعوامله الفرعية (تقرير المصير، الثقة بالنفس، فاعلية الذات، نصرة الذات) في اتجاه التلاميذ مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

شكل بياني (١) الفروق بين مجموعتي أدنى وأعلى الأداء في مقياس تمكين الذات وعوامله الفرعية.

ب)الصدق العاملي Factorial Validity

قبل إجراء الصدق العاملي الاستكشافي والتوكيدي قامت الباحثة بالتحقق من مدى ارتباط المفردات بالدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات على عينة البحث السيكومترية المُكونة من (١٨٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية، وذلك من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (٤)

معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات لدى التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية (ن=١٨٠)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالمقياس
١	**٠.٣٨٢	٢٥	**٠.٤٦٨	٤٩	**٠.٢٣٩
٢	**٠.٤٦٢	٢٦	**٠.٧٤٠	٥٠	**٠.٣٤٥
٣	**٠.٢٧٥	٢٧	**٠.٣٧٩	٥١	**٠.٤٠٣
٤	**٠.٢٥٩	٢٨	**٠.٦١٦	٥٢	**٠.٥٩٢
٥	**٠.٤٠٥	٢٩	**٠.٤٢٦	٥٣	**٠.٥٦٧
٦	**٠.٥٢٥	٣٠	**٠.٦٨٨	٥٤	**٠.٥٣٧
٧	**٠.٦٩٥	٣١	**٠.٤٦٤	٥٥	**٠.٤٦٨
٨	**٠.٥٦٢	٣٢	**٠.٥٨٤	٥٦	**٠.٥٥٢
٩	*٠.١٨٢	٣٣	**٠.٥٠٥	٥٧	**٠.٥٣٧
١٠	**٠.٢٦٥	٣٤	**٠.٥٤٨	٥٨	**٠.٦٠١

١١	**٠.٥٩١	٣٥	**٠.٦٠٣	٥٩	**٠.٤٠٢
١٢	**٠.٦٤٦	٣٦	**٠.٦١٤	٦٠	**٠.٥٤٤
١٣	**٠.٥٩٥	٣٧	**٠.٤٨٣	٦١	**٠.٥١٣
١٤	**٠.٢٦٢	٣٨	**٠.٥٨٩	٦٢	**٠.٥٧٢
١٥	**٠.٦٦٠	٣٩	**٠.٥٧٦	٦٣	**٠.٢٢٥
١٦	**٠.٤٨٥	٤٠	**٠.٦٣٥	٦٤	**٠.٥٦٥
١٧	**٠.٦٧٨	٤١	**٠.٥٧٧	٦٥	**٠.٥٥٥
١٨	**٠.٥٩٠	٤٢	**٠.٦٠٠	٦٦	**٠.٦٣٢
١٩	**٠.٥١٤	٤٣	**٠.٥٠٧	٦٧	**٠.٥٥٦
٢٠	**٠.٥٧٦	٤٤	**٠.٤٠٠	٦٨	**٠.٢٩٣
٢١	**٠.٥٦٩	٤٥	**٠.٥٦٤	٦٩	**٠.٤٨٠
٢٢	**٠.٤٣٥	٤٦	**٠.٥٠١	٧٠	**٠.٥٨٠
٢٣	**٠.٦٠٨	٤٧	**٠.٥٥٣		
٢٤	**٠.٦٠٥	٤٨	**٠.٥٠٢		

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول السابق، أن قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات قد تراوحت ما بين (**٠.٣٤٥ : **٠.٧٤٠)، وهي قيم موجبة ودالة إحصائيًا وأكبر من الحد المقبول (٠.٣٠)، باستثناء المفردات أرقام (٣، ٤، ٩، ١٠، ١٤، ٤٩، ٦٣، ٦٨) فقد تم حذفها لانخفاض قيمة معامل ارتباطها عن (٠.٣٠)؛ وبهذا يصبح طول المقياس مُكونًا من (٦٢) مفردة، سيتم إجراء التحليل العاملي عليها.

أولًا: التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis

تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتيلينج Hotelling باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v.25)، والاعتماد على محك كايزر Kaiser Normalization الذي وضعه جوتمان Guttman، وفي ضوء هذا المحك يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره الكامن عن الواحد الصحيح، كذلك يتم قبول العوامل التي تشبع عليها ثلاثة بنود على الأقل بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن (٠.٣)، وقد تم اختيار طريقة المكونات الأساسية باعتبارها من أكثر طرق التحليل العاملي دقة ومميزات، ومن أهمها إمكانية استخلاص أقصى تباين لكل عامل، وبذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية للمتغيرات في أقل عدد من العوامل.

تم إجراء التحليل العاملي على عينة قوامها (١٨٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية، وتم التحقق من مدى قابلية البيانات التحليل العاملي؛ حيث جاءت القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباط أكبر من (٠.٠٠٠٠٠١)، وتم حساب اختبار كايزر–ماير أولكن لكفاية العينة قيمته (٠.٨٧٤) وهي قيمة أكبر من (٠.٦٠) لذا يُعد حجم العينة مناسب، وبلغت قيمة اختبار Bartlett's Test of Sphericity (٦٢٢٧.٠٦٤) بدرجة حرية (١٨٩١) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١)، وبهذا فإن البيانات تستوفي الشروط اللازمة لاستخدام محك كايزر لتحديد عدد العوامل، وتم الإبقاء على العوامل التي جذرها الكامن > ١ مع استبعاد البنود ذات التشبعات الأقل من (٠.٣٠)، وحذف العوامل التي تشبع عليها أقل من ثلاثة بنود. وأسفرت نتائج التحليل العاملي لمفردات المقياس عن وجود (٤) أربعة عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح فسرت (٤١.٥٩٢%) من التباين الكلي، ويوضح جدول (٥) الجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين، ويوضح جدول (٦) مصفوفة العوامل الدالة إحصائيًا وتشبعاتها بعد تدوير المحاور تدويرًا متعامدًا الفاريماكس Varimax.

جدول (٤)

العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين لمقياس تمكين الذات.

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	٧.٠٣٧	%١١.٣٥	%١١.٣٥
العامل الثاني	٦.٧٣٣	%١٠.٨٦	%٢٢.٢١
العامل الثالث	٦.٤١٧	%١٠.٣٥	%٣٢.٥٦
العامل الرابع	٥.٦٠٠	%٩.٠٣٢	%٤١.٥٩٢
اختبار كايزر–ماير–أوليكن = ٠.٨٧٤			
اختبار بارتليت = ٦٢٢٧.٠٦٤ دال عند مستوى ثقة ٠.٠٠١			

جدول (٥)

مصفوفة العوامل الدالة إحصائيًا وتشبعاتها بعد تدوير المحاور (مقياس تمكين الذات).

العوامل المفردات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
٦	٠.٧٢١			
٢٤	٠.٦١٩			
٢٨	٠.٦٠١			٠.٣٠٩
٢٦	٠.٥٩٦			٠.٤٤٢
٢	٠.٥٩٦			
٦٩	٠.٥٦٥			
٣٠	٠.٥٣٨	٠.٣١٦		٠.٣٢٧
٦٧	٠.٥٢٩			

العوامل المفردات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١٨	٠.٥٢١	٠.٣٧٥		
٦٥	٠.٤٧٣		٠.٤٤١	
٥٨	٠.٤٥٧			٠.٣٥٠
٨	٠.٤١٤	٠.٣٦٥		
٣٨	٠.٤١٠			٠.٣٩٦
٤٢	٠.٣٩٩	٠.٣٦٠		
٥٤	٠.٣٨٧			٠.٣٧٥
٣٤	٠.٣٧٩		٠.٣٠٤	٠.٣٤٨
٣٧		٠.٦٩١		
٣٣		٠.٦٥٨		
٥٥		٠.٦٠٦		
٥٧		٠.٥٥٠	٠.٣٥٤	
١٧	٠.٣٨١	٠.٥٠٠	٠.٣٢١	
٥		٠.٤٩٧		
١٣	٠.٣٤٦	٠.٤٩٦		٠.٣٦٦
٤١		٠.٤٨٨	٠.٣٠١	
٢١		٠.٤٨٦		
٢٣	٠.٤٧١	٠.٤٧٧		
١		٠.٤٧٣		٠.٤٥٨
٤٠		٠.٤٧٠	٠.٤٠٥	٠.٣٠٢
٢٩		٠.٤٣٦		
٢٥		٠.٤٢٠		
٦١		٠.٣٩١	٠.٣٤٤	
٥٣	٠.٣٥٩	٠.٣٦١		
٤٥		٠.٣٥٢	٠.٣٢٦	

العوامل المفردات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
٢٠			٠.٦٧٢	
٤٨			٠.٥٨٦	٠.٤٠٩
٧٠			٠.٥٨١	
٥٦	٠.٣٣٢		٠.٥٥٥	
٦٢	٠.٤٣٨		٠.٥٢٥	
٥٩			٠.٥١٤	
٦٦	٠.٣١٣		٠.٥٠١	
٥٢			٠.٤٨٧	
٣٦			٠.٤٨٥	٠.٤٧٦
٣٢			٠.٤٨١	
٦٤	٠.٤٣٦		٠.٤٦٤	
٦٠		٠.٣٤٥	٠.٣٩٣	
١٦		٠.٣٧٥	٠.٣٩١	
٤٦			٠.٣٨٣	٠.٣٨٢
٤٤			٠.٣٦٦	
١٢	٠.٣٥١	٠.٣٠٧	٠.٣٥٦	
٥١		٠.٣٠٨		٠.٥١٦
٥٠				٠.٤٩٩
٢٧				٠.٤٩٥
٤٧			٠.٣٩٤	٠.٤٦٢
٣٥		٠.٣٠٥		٠.٤٦١
٧	٠.٣٥٧		٠.٣٧٩	٠.٤٥٨

العوامل المفردات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١١	٠.٣٧٧			٠.٤٤١
٢٢				٠.٤٣٧
٤٣			٠.٣١٣	٠.٤٢٨
١٩		٠.٤١٩		٠.٤٢٢
٣١				٠.٤١٤
١٥	٠.٣٦٢	٠.٤٠٤		٠.٤٠٧
٣٩				٠.٣٩٠

باستقراء النتائج الواردة في الجدول السابق يتضح أنه لا يوجد تشبعات أقل من ٠.٣٠؛ ومن ثم يظل طول المقياس مُكونًا من (٦٢) مفردة، وفيما يلي تفسير هذه العوامل سيكولوجيًا بعد تدوير المحاور تدويرًا متعامدًا:

جدول (٦)

درجات تشبع مفردات العامل الأول مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

رقم المفردة	المفردات	درجة التشبع
٦	أعتقد أني قادر على جذب انتباه الآخرين	٠.٧٢١
٢٤	لدى ثقة في نفسي لا تهتز مهما قال عني الاخرون	٠.٦١٩
٢٨	أتحدث عن ظروفي الخاصة بلا حرج	٠.٦٠١
٢	أنا راضي عن مظهري الشخصي	٠.٥٩٦
٢٦	أنا راضي عن ظروفي	٠.٥٩٦
٦٩	ينقصني الثقة بالنفس	٠.٥٦٥
٣٠	ينتابني الاطمئنان تجاه مستقبلي	٠.٥٣٨
٦٧	أجيد الحوار مع الآخرين	٠.٥٢٩
١٨	اثق أن قدراتي العقلية على مستوى عالي من الكفاءة	٠.٥٢١
٦٥	أجيد أكثر من عمل	٠.٤٧٣
٥٨	يمكنني مواجهة الغرباء	٠.٤٥٧
٨	يسخر مني زملائي عندما يعرفون ظروفي	٠.٤١٤

٣٨	أنا ذو شخصية قوية	٠.٤١٠
٤٢	ينتابني شعور بأني أقل شأناً من غيري	٠.٣٩٩
٥٤	أضع أهدافي في مستوى إمكانياتي	٠.٣٨٧
٣٤	أستطيع تحمل مسئولية نفسي	٠.٣٧٩

يتضح من جدول (٦) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (٠.٣٧٩ : ٠.٧٢١) وبلغ جذرها الكامن (٧.٠٣٧)، ويفسر هذا العامل (١١.٣٥%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية " الثقة بالنفس ".

جدول (٧)

درجات تشبع مفردات العامل الثاني مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

رقم المفردة	المفردات	درجة التشبع
٣٧	أشعر بعدم الأمان حول قدراتي للقيام بأشياء	٠.٦٩١
٣٣	يسهل عليا تحقيق أهدافي	٠.٦٥٨
٥٥	أعرف حدود قدراتي العقلية واستثمرها بكل ثقة	٠.٦٠٦
٥٧	أبادر بالتعبير عن أفكاري	٠.٥٥٠
١٧	أنا أعرف ماذا اريد	٠.٥٠٠
٥	أتجنب مواجهة الصعاب	٠.٤٩٧
١٣	أتخذ قراراتي بنفسي	٠.٤٩٦
٤١	أتجنب محاولة تعلم أشياء جديدة تبدو صعبة بالنسبة لي	٠.٤٨٨
٢١	أعتمد على نفسي في اي عمل أقوم به	٠.٤٨٦
٢٣	أمارس حياتي دون الالتفات إلى اراء الآخرين بي	٠.٤٧٧
١	أستطيع تحديد أهدافي	٠.٤٧٣
٤٠	مقابلة الناس الجدد تعتبر خبرة ممتعة أتطلع لها	٠.٤٧٠
٢٩	الفشل يجعلني أزيد من محاولاتي للوصول للهدف	٠.٤٣٦
٢٥	إذا كنت لا استطيع القيام بعمل من أول مرة، أستمر بالمحاولة	٠.٤٢٠

	حتى استطيع	
٦١	لدي رغبة في النجاح	٠.٣٩١
٥٣	أثق في قدراتي لتحمل الكثير من المسئوليات	٠.٣٦١
٤٥	أحتاج دائما من يساعدني فيما أقوم به من أعمال	٠.٣٥٢

يتضح من جدول (٧) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (٠.٣٥٢ : ٠.٦٩١) وبلغ جذرها الكامن (٦.٧٣٣)، ويفسر هذا العامل (١٠.٨٦%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية " تقرير المصير ".

جدول (٨)

درجات تشبع مفردات العامل الثالث مرتبة ترتيبًا تنازليًا

رقم المفردة	المفردات	درجة التشبع
٢٠	من يريد أن يعرفني فليعرفني لشخصي وليس لخلفيتي الأسرية	٠.٦٧٢
٤٨	أفكر في الانتحار أحيانا	٠.٥٨٦
٧٠	يصعب عليا التخطيط لمستقبلي	٠.٥٨١
٥٦	أناقش الآخرين بثقة وثبات	٠.٥٥٥
٦٢	أرى أني شخص سعيد	٠.٥٢٥
٥٩	يضايقني انتقادات الآخرين لي	٠.٥١٤
٦٦	أقرر بنفسي متى أقوم بعملي	٠.٥٠١
٥٢	افضل الجلوس بعيدا عن الآخرين	٠.٤٨٧
٣٦	عندما أتحدث مع أحد فأقلق بشأن ما قد يفكر فيه عني	٠.٤٨٥
٣٢	كوني يتيما لا يعني أنني اقل من الآخرين	٠.٤٨١
٦٤	أتحكم في انفعالاتي عند الغضب	٠.٤٦٤
٦٠	يصعب عليا التعامل مع الأقوياء	٠.٣٩٣
١٦	لا اخجل من ظروفي فهي ليست من أختياري	٠.٣٩١
٤٦	أكره نفسي كلما تذكرت ظروفي	٠.٣٨٣
٤٤	تزعجني المواقف الطارئة والضاغطة	٠.٣٦٦
١٢	أخشى الخروج من الدار والاختلاط بالناس بالمجتمع	٠.٣٥٦

يتضح من جدول (٨) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (٠.٣٥٦ : ٠.٦٧٢) وبلغ جذرها الكامن (٦.٤١٧)، ويفسر هذا العامل (١٠.٣٥%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية " نصرة الذات".

جدول (٩)

درجات تشبع مفردات العامل الرابع مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

رقم المفردة	المفردات	درجة التشبع
٥١	أثق بقدراتي في مواجهة أي موقف دراسي	٠.٥١٦
٥٠	أنا شخص طموح	٠.٤٩٩
٢٧	أتقبل النقد بروح إيجابية	٠.٤٩٥
٤٧	عندما أقدم على عمل أهيئ نفسي للفشل مسبقاً لكي لا أصدم بالواقع	٠.٤٦٢
٣٥	أثق بالآخرين واحترم آرائهم	٠.٤٦١
٧	ينبغي أن ألا يعود الإنسان لممارسة عمل سبق له الفشل فيه	٠.٤٥٨
١١	أستطيع إقناع الآخرين حتى لو خالفوني في الرأي	٠.٤٤١
٢٢	أشعر بتفاهة أفكاري	٠.٤٣٧
٤٣	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري	٠.٤٢٨
١٩	أتصرف بحرية تامة في مختلف المواقف	٠.٤٢٢
٣١	أخطط للمواقف والأعمال الجديدة	٠.٤١٤
١٥	أمتلك أفكار لحل أي مشكلة أتعرض لها مما يساعدني في حلها	٠.٤٠٧
٣٩	تمكن من كسب ثقة الآخرين بسهولة	٠.٣٩٠

يتضح من جدول (٩) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (٠.٣٩٠ : ٠.٥١٦) وبلغ جذرها الكامن (٥.٦٠٠)، ويفسر هذا العامل (٩.٠٣٢%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية " فاعلية الذات ".

ثانيًا: التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis

ثم قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس تمكين الذات، وذلك لاختبار أن جميع المقاييس والعوامل المشاهدة Observed Factors (الثقة بالنفس، تقرير المصير، نصرة الذات، فاعلية الذات) تنتظم حول عامل كامن واحد One Latent Factor وهو تمكين الذات، وتم التحقق من هذا الافتراض من خلال استخدام التحليل العاملي التوكيدي كما هو موضح بجدول (١٠) وشكل (٢).

شكل (٢) نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس تمكين الذات لدى التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

جدول (١٠)

مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العاملي لمقياس تمكين الذات.

م	مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القرار
١	قيمة كا٢ المحسوبة	(٠.٨٠٦) غير دالة إحصائيًا	غير دالة	لم يتحقق
٢	درجات الحرية .df	٢		
٣	مؤشر النسبة بين X2 ودرجات الحرية (CMIN/df)	٠.٤٠٣	أقل من ٥	يتحقق
٤	مؤشر جذر متوسطات	٠.٢٧٠	الاقتراب من الصفر	مقبول

	مربعات البواقي RMR			
٥	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠.٩٩٨	٠ إلى ١	مقبول
٦	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات حرية AGFI	٠.٩٨٩	٠ إلى ١	مقبول
٧	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠.٩٩٨	٠ إلى ١	مقبول
٨	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠.٩٩٥	٠ إلى ١	مقبول
٩	مؤشر المطابقة المتزايد IFI	١.٠٠٢	٠ إلى ١	مقبول
١٠	مؤشر توكر لويس TLI	١.٠٠٧	٠ إلى ١	مقبول
١١	مؤشر المطابقة المقارن CFI	١.٠٠٠	٠ إلى ١	مقبول
١٢	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA	٠.٠٠٠	٠.٠٥ فأقل أو ٠.٠٨ فأقل	مقبول

يتضح من نتائج جدول (١٠) أن قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول لحسن المطابقة؛ حيث بلغت قيمة (كا٢) ٠.٨٠٦ وهي قيمة غير دالة، كما بلغت قيمة مؤشر النسبة بين X2 ودرجات الحرية (CMIN/df) وهي قيمة جيدة تقع في المدى المثالي، وأشارت النتائج إلى قيم التشبع للعوامل المشاهدة لمقياس تمكين الذات تراوحت ما بين (٠.٨٣ : ٠.٨٧)، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، كما جاء مؤشر جذر متوسطات مربعات البواقي RMR (٠.٢٧٠) وهي قيمة تقترب من الصفر، كما أن قيم مؤشرات GFI, CFI, TLI, NFI, AGFI, IFI بلغت (٠.٩٩٨، ٠.٩٨٩، ٠.٩٩٨، ٠.٩٩٥، ١.٠٠٢، ١.٠٠٧، ١.٠٠٠) وهي قيم مقبولة تقترب من الواحد الصحيح، كما بلغت قيمة جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA (٠.٠٠٠) وهي قيمة أقل من ٠.٠٨، مما يدل على أن النموذج مطابق بدرجة مقبولة.

ثالثًا: ثبات مقياس تمكين الذات:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرائق التالية: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل

ألفا–كرونباخ، على عينة قوامها (١٨٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

حساب الثبات بطريقة ألفا–كرونباخ Cronbach Alpha

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا–كرونباخ على عينة قوامها (١٨٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أ.١. حساب ثبات مفردات مقياس تمكين الذات:

تم حساب معاملات ثبات مقياس تمكين الذات بطريقة ألفا–كرونباخ لكل عامل فرعي (في حالة حذف المفردة) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١١)

معاملات ثبات ألفا–كرونباخ لعوامل مقياس تمكين الذات (في حالة حذف المفردة).

العامل الأول		العامل الثاني		العامل الثالث		العامل الرابع	
رقم المفردة	معامل ألفا–كرونباخ	رقم المفردة	معامل ألفا–كرونباخ	رقم المفردة	معامل ألفا–كرونباخ	رقم المفردة	معامل ألفا–كرونباخ
٢	٠.٩٠٠	١	٠.٨٨٧	١٢	٠.٨٧٩	٧	٠.٨٢٥
٦	٠.٨٩٨	٥	٠.٨٨٧	١٦	٠.٨٨٤	١١	٠.٨٢٧
٨	٠.٩٠٠	١٣	٠.٨٨١	٢٠	٠.٨٧٦	١٥	٠.٨٢٥
١٨	٠.٨٩٩	١٧	٠.٨٨٠	٣٢	٠.٨٨٠	١٩	٠.٨٣٠
٢٤	٠.٨٩٨	٢١	٠.٨٨٢	٣٦	٠.٨٨٠	٢٢	٠.٨٣٥
٢٦	٠.٨٩٢	٢٣	٠.٨٨٢	٤٤	٠.٨٨٦	٢٧	٠.٨٣٩
٢٨	٠.٨٩٦	٢٥	٠.٨٨٦	٤٦	٠.٨٨٣	٣١	٠.٨٣٤

٣٠	٠.٨٩٥	٢٩	٠.٨٨٧	٤٨	٠.٨٨١	٣٥	٠.٨٢٥
٣٤	٠.٩٠١	٣٣	٠.٨٨١	٥٢	٠.٨٧٩	٣٩	٠.٨٣١
٣٨	٠.٩٠٠	٣٧	٠.٨٨٢	٥٦	٠.٨٧٩	٤٣	٠.٨٣٤
٤٢	٠.٩٠٠	٤٠	٠.٨٨٠	٥٩	٠.٨٨٥	٤٧	٠.٨٣١
٥٤	٠.٩٠١	٤١	٠.٨٨٢	٦٠	٠.٨٨٣	٥٠	٠.٨٤١
٥٨	٠.٩٠٠	٤٥	٠.٨٨٤	٦٢	٠.٨٨٠	٥١	٠.٨٣٥
٦٥	٠.٩٠٠	٥٣	٠.٨٨٤	٦٤	٠.٨٨٠		
٦٧	٠.٨٩٩	٥٥	٠.٨٨٤	٦٦	٠.٨٧٨		
٦٩	٠.٩٠٢	٥٧	٠.٨٨٢	٧٠	٠.٨٧٩		
		٦١	٠.٨٨٥				
ثبات العامل = ٠.٩٠٥		ثبات العامل = ٠.٨٨٩		ثبات العامل = ٠.٨٨٧		ثبات العامل = ٠.٨٤٣	

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا–كرونباخ (في حالة حذف درجة المفردة) أقل من أو تساوي معاملات ألفا–كرونباخ للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، وهذا يعني أن جميع مفردات المقياس ثابتة، حيث إن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي لمقياس تمكين الذات، وبالتالي تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس.

أ.٢. حساب ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس تمكين الذات:

جدول (١٢)

قيم معاملات الثبات لمقياس تمكين الذات بطريقة ألفا–كرونباخ.

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	ألفا–كرونباخ
العامل الأول (الثقة بالنفس)	١٦	٠.٩٠٥
العامل الثاني (تقرير المصير)	١٧	٠.٨٨٩
العامل الثالث (نصرة الذات)	١٦	٠.٨٨٧

العامل الرابع (فاعلية الذات)	١٣	٠.٨٤٣
مقياس تمكين الذات ككل	٦٢	٠.٩٦٢

ويتضح من جدول (١٢) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس تمكين الذات، وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

طريقة التجزئة النصفية Half–Split

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل عامل من العوامل الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان–براون على عينة قوامها (١٨٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

جدول (١٣)

قيم معاملات الثبات لمقياس تمكين الذات بطريقة التجزئة النصفية

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة " سبيرمان–براون "		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
العامل الأول (الثقة بالنفس)	١٦	٠.٨٤٥	٠.٩١٦	٠.٩١٣
العامل الثاني (تقرير المصير)	١٧	٠.٧٩٣	٠.٨٨٥	٠.٨٨٤
العامل الثالث (نصرة الذات)	١٦	٠.٧٦٥	٠.٨٦٧	٠.٨٦٦
العامل الرابع (فاعلية الذات)	١٣	٠.٧٢٨	٠.٨٤٣	٠.٨٤١
مقياس تمكين الذات ككل	٦٢	٠.٨٥٥	٠.٩٢٢	٠.٩٢٢

ويتضح من خلال جدول (١٣) أن قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (٠.٨٤١ : ٠.٩٢٢)، وهي قيم مقبولة ومطمئنة مما يدل على ثبات مقياس تمكين الذات.

ثانيًا: الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس على عينة قوامها (١٨٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه والمقياس ككل، وفيما يلي النتائج:

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه ومقياس تمكين الذات ككل.

العوامل الفرعية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالمقياس
العامل الأول (الثقة بالنفس)	٢	**٠.٦٠٩	**٠.٤٦٤	٣٤	**٠.٥٩٢	**٠.٥٥٣
	٦	**٠.٦٦١	**٠.٥١٩	٣٨	**٠.٦٠٥	**٠.٥٩١
	٨	**٠.٦١٤	**٠.٥٦٤	٤٢	**٠.٦١٨	**٠.٦١٦
	١٨	**٠.٦٣٤	**٠.٥٨٤	٥٤	**٠.٥٨٥	**٠.٥٣١
	٢٤	**٠.٦٧٥	**٠.٦١١	٥٨	**٠.٦٢٧	**٠.٥٩٨
	٢٦	**٠.٧٩٩	**٠.٧٤١	٦٥	**٠.٦٠٢	**٠.٥٤٥
	٢٨	**٠.٧٠٧	**٠.٦٢١	٦٧	**٠.٦٢٦	**٠.٥٦٥
	٣٠	**٠.٧٤١	**٠.٦٩٤	٦٩	**٠.٥٦٢	**٠.٤٧١
العامل الثاني (تقرير المصير)	١	**٠.٥٠٤	**٠.٣٨٩	٣٧	**٠.٦٤٠	**٠.٤٨٥
	٥	**٠.٥٠٧	**٠.٤٠٩	٤٠	**٠.٦٨٥	**٠.٦٤٣
	١٣	**٠.٦٦٨	**٠.٦٠٣	٤١	**٠.٦٤١	**٠.٥٧٢
	١٧	**٠.٦٩٤	**٠.٦٧٣	٤٥	**٠.٥٨٢	**٠.٥٦٢

	٢١	**٠.٦٣٦	**٠.٥٧١	٥٣	**٠.٥٨٧	**٠.٥٦٣
	٢٣	**٠.٦٤٤	**٠.٦٢٢	٥٥	**٠.٥٧٤	**٠.٤٨٤
	٢٥	**٠.٥٢٢	**٠.٤٦٦	٥٧	**٠.٦٢٣	**٠.٥٥١
	٢٩	**٠.٤٩٤	**٠.٤٣٣	٦١	**٠.٥٤٦	**٠.٥١٣
	٣٣	**٠.٦٥٦	**٠.٥٢٠			
العامل الثالث (نصرة الذات)	١٢	**٠.٦٤٧	**٠.٦٥٣	٥٢	**٠.٦٦٣	**٠.٦٠٥
	١٦	**٠.٥١٩	**٠.٤٨٥	٥٦	**٠.٦٤١	**٠.٥٥٠
	٢٠	**٠.٧٠٩	**٠.٥٦٧	٥٩	**٠.٥٠٧	**٠.٣٩٩
	٣٢	**٠.٦٣٤	**٠.٥٨٢	٦٠	**٠.٥٥٧	**٠.٥٤١
	٣٦	**٠.٦٣٩	**٠.٦٠٦	٦٢	**٠.٦١٨	**٠.٥٥٨
	٤٤	**٠.٤٧٦	**٠.٤٠٢	٦٤	**٠.٦٣٠	**٠.٥٦٤
	٤٦	**٠.٥٦٦	**٠.٥١٦	٦٦	**٠.٦٦٩	**٠.٦٢٥
	٤٨	**٠.٦٢٠	**٠.٥٠٠	٧٠	**٠.٦٥٤	**٠.٥٨١
العامل الرابع (فاعلية الذات)	٧	**٠.٦٧١	**٠.٦٩٩	٣٥	**٠.٦٧٤	**٠.٦٠٠
	١١	**٠.٦٥٤	**٠.٥٩٣	٣٩	**٠.٥٩٦	**٠.٥٨٥
	١٥	**٠.٦٧٣	**٠.٦٦٣	٤٣	**٠.٥٦٨	**٠.٥٠٥
	١٩	**٠.٦٠٥	**٠.٥١٨	٤٧	**٠.٦١٠	**٠.٥٦١

	٢٢	**٠.٥٢٩	**٠.٤٣٢	٥٠	**٠.٤٧٨	**٠.٣٤٦
	٢٧	**٠.٤٩٤	**٠.٣٨٨	٥١	**٠.٥٤١	**٠.٤٢٠
	٣١	**٠.٥٥١	**٠.٤٦٨			

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٤) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (**٠.٣٤٦: **٠.٧٩٩)، وهي قيم تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين المفردات وكل من الدرجة الكلية للعوامل الفرعية (الثقة بالنفس، تقرير المصير، نصرة الذات، فاعلية الذات) والمقياس ككل؛ وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحية المقياس للاستخدام في البحث الحالي.

ثم قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين العوامل الفرعية (الثقة بالنفس، تقرير المصير، نصرة الذات، فاعلية الذات) والدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات، ويوضح جدول (١٥) نتائج معاملات الارتباط:

جدول (١٥)

معاملات الاتساق الداخلي لعوامل مقياس تمكين الذات (ن=١٨٠).

المقياس وعوامله الفرعية	العامل الأول (الثقة بالنفس)	العامل الثاني (تقرير المصير)	العامل الثالث (نصرة الذات)	العامل الرابع (فاعلية الذات)	مقياس تمكين الذات ككل
العامل الأول (الثقة بالنفس)	١	**٠.٧١٧	**٠.٧٥٣	**٠.٧٦٠	**٠.٩٠٦

العامل الثاني (تقرير المصير)	**٠.٧١٧	١	**٠.٧١٠	**٠.٧٣٤	**٠.٨٨٨
العامل الثالث (نصرة الذات)	**٠.٧٥٣	**٠.٧١٠	١	**٠.٧٣٤	**٠.٨٩٦
العامل الرابع (فاعلية الذات)	**٠.٧٦٠	**٠.٧٣٤	**٠.٧٣٤	١	**٠.٨٨٨
مقيـــاس تمكـــين الذات ككل	**٠.٩٠٦	**٠.٨٨٨	**٠.٨٩٦	**٠.٨٨٨	١

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٥) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين العوامل الفرعية (الثقة بالنفس، تقرير المصير، نصرة الذات، فاعلية الذات)، والدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث العوامل الفرعية.

وصف مقياس تمكين الذات في صورته النهائية وطريقة تصحيحه:

أصبح المقياس في صورته النهائية بعد حساب الخصائص السيكومترية له مكونًا من (٦٢) مفردة، وأمام كل مفردة ثلاثة بدائل هي (دائمًا، أحيانًا، نادرًا)، ويختار التلميذ بديلًا واحدًا لكل مفردة من البدائل السابقة، بحيث يتم تصحيح المفردات الإيجابية باتجاه (٣-٢-١) والمفردات السلبية باتجاه (١-٢-٣)، بحيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٦٢ - ١٨٦) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى مستوى مرتفع من تمكين الذات، والدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى تمكين الذات لدى التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية، وجدول (١٦) يوضح أرقام مفردات كل عامل من العوامل الفرعية لمقياس تمكين الذات.

جدول (١٦)

توزيع المفردات على العوامل الفرعية لمقياس تمكين الذات.

العوامل الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات
العامل الأول (الثقة بالنفس)	١٦	١ ـــــــ ١٦
العامل الثانى (تقرير المصير)	١٧	١٧ ـــــــ ٣٣
العامل الثالث (نصرة الذات)	١٦	٣٤ ـــــــ ٤٩
العامل الرابع (فاعلية الذات)	١٣	٥٠ ـــــــ ٦٢

رابعاً: إجراءات البحث:

مر البحث الحالي بعدة خطوات، يمكن تلخيصها فيما يلي:

تحديد مشكلة البحث ومتغيراتها:

جمع الأطر النظرية الخاصة بمتغيرات البحث، وذلك بالاطلاع على التراث السيكولوجي في البيئتين العربية والاجنبية.

إعداد أدوات البحث وتقنينها والتي شملت " مقياس تمكين الذات" (إعداد الباحثة) وقد مر إعداده بعدة خطوات، حيث اطلعت الباحثة على مقاييس مختلفة وتمكنت الباحثة من تحديد الأبعاد الفرعية لتمكين الذات بما يتلاءم مع أهداف الدراسة وطبيعة العينة، ووضعت التعريفات الإجرائية للأبعاد الفرعية، كما تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

تحديد عينة الدراسة تم ذكرها سابقاً

تطبيق أدوات البحث الممثلة في مقياس تمكين الذات على عينة البحث الاساسية بطريقة جماعية بعد أن شرحت الباحثة طريقة الإجابة وتعليمات المقياس وأن البيانات في غاية السرية ولن تستخدم إلا من أجل البحث العلمي.

تصحيح استجابات التلاميذ على المقياس تبعاً لمفتاح التصحيح التي تم إعدادها، ورصد درجات التلاميذ وإخضاعها للمعالجة الإحصائية الملائمة وذلك للتحقق من صحة الفروض الخاصة بهذا البحث.

استخلاص نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وخصائص العينة والواقع الذي لمسته الباحثة أثناء التطبيق الميداني لأدوات البحث، والخروج بمجموعة من التوصيات والاقتراحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

خامسًا: الأساليب الإحصائية المُستخدمة لتحليل البيانات

أحتاج التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، وأيضًا التحقق من صحة فروضها إلى مجموعة من الأساليب الإحصائية تمثلت فيما يلي:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات العينات المستقلة.

معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون.

التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي.

معامل ألفا–كرونباخ.

التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان–براون، جوتمان).

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية على مقياس تمكين الذات، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث) "، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت " T–Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير تمكين الذات،

وعوامله الفرعية (الثقة بالنفس، تقرير المصير، نصرة الذات، فاعلية الذات) تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث):

جدول (١٧)

الفروق على مقياس تمكين الذات وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف النوع (ن=٢٠٥).

المقياس وعوامله الفرعية	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الثقة بالنفس	ذكور	٩٩	٢٤.٤٨	٣.٢٧١	٢٠٣	١.٤٣٣	(٠.١٥٣) غير دالة إحصائيًا
	إناث	١٠٦	٢٣.٨٨	٢.٧٩٤			
تقرير المصير	ذكور	٩٩	٢٦.٨٢	٣.٥٢٤	٢٠٣	١.٧٥٨	(٠.٠٨٠) غير دالة إحصائيًا
	إناث	١٠٦	٢٥.٩٩	٣.٢١٧			
نصرة الذات	ذكور	٩٩	٢٤.١٣	٢.٩١٢	٢٠٣	١.٣٩٣	(٠.١٦٥) غير دالة إحصائيًا
	إناث	١٠٦	٢٣.٥٨	٢.٧٠٤			
فاعلية الذات	ذكور	٩٩	٢٠.٧٠	٢.٩٣٦	٢٠٣	٠.٣٦٢	(٠.٧١٨) غير دالة إحصائيًا
	إناث	١٠٦	٢٠.٥٧	٢.٢١٣			
مقياس تمكين الذات ككل	ذكور	٩٩	٩٦.١٣	١٠.١٠٨	٢٠٣	١.٧٠٢	(٠.٠٩٠) غير دالة إحصائيًا
	إناث	١٠٦	٩٤.٠٢	٧.٥٥٧			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية (٢٠٣) = ١.٩٦٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ ودرجات حرية (٢٠٣) = ٢.٥٧٦

والشكل البياني (٣) يوضح الفروق في الأداء على مقياس تمكين الذات، وعوامله الفرعية (الثقة بالنفس، تقرير المصير، نصرة الذات، فاعلية الذات) تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث):

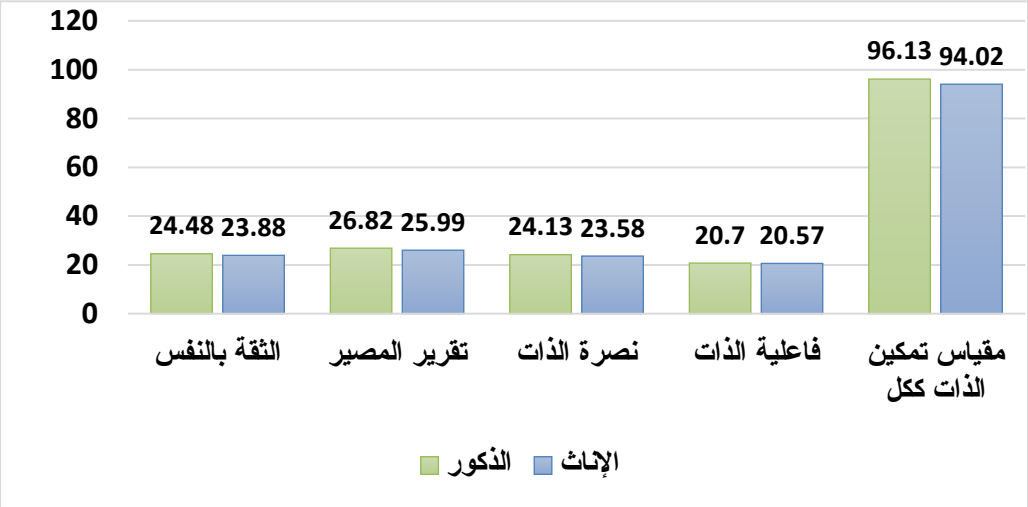

شكل بياني (٣) الفروق في الأداء على مقياس تمكين الذات وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف النوع.

باستقراء النتائج الواردة في جدول (١٧) وشكل بياني (٣) يتضح تحقق الفرض الأول، حيث تُظهر النتائج أن قيم "ت" المحسوبة للفروق على مقياس تمكين الذات وعوامله الفرعية (الثقة بالنفس، تقرير المصير، نصرة الذات، فاعلية الذات) قد بلغت (١.٤٣٣، ١.٧٥٨، ١.٣٩٣، ٠.٣٦٢، ١.٧٠٢) بالترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة ٠.٠٥ و ٠.٠١؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية في الدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات وعوامله الفرعية (الثقة بالنفس، تقرير المصير، نصرة الذات، فاعلية الذات).

تفسير نتائج الفرض تحقق صحة الفرض حيث أثبتت النتائج عدم وجود فروق فى تمكين الذات تعزى لاختلاف النوع (ذكور- إناث) ، وهذه النتيجة لم تتفق مع دراسات سابقة حيث أشارت الباحثة بندرة في الدراسات التي تناولت الفروق النوعية في تمكين الذات سواء المستوى العربي أوعلى مستوى البيئة الأجنبية، وتشير الباحثة في ظل ما توصلت إليه النتائج السابقة بأنه ليس من المستغرب أن تتوصل الدراسة لهذه النتيجة؛ وتفسر الباحثة بأن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في درجة تمكين الذات لكلا الجنسين قد يرجع

لتشابه البيئة المحيطة والمواقف والخبرات والمهام التي يواجهها التلاميذ، والتشابه في تأثير الخبرات المرتبطة بالظروف التي يمرون بها، كما أن طريقة التقييم الموحدة تؤدي جميعها إلى عدم فروق في درجة تمكين الذات وأبعاده.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

ينص هذا الفرض على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية على مقياس تمكين الذات، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث الإعدادي) "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين One- Way Anova للكشف عن الفروق على مقياس تمكين الذات وعوامله الفرعية تبعًا للصف الدراسي، وفيما يلي جدولي (١٨، ١٩) يوضحان النتائج التي تم الحصول عليها.

جدول (١٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس تمكين الذات تبعًا للصف الدراسي.

المقياس وعوامله الفرعية	الصف الدراسي	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العامل الأول (الثقة بالنفس)	الأول الإعدادي	٧٣	٢٣.٣٣	٢.٤٧٨
	الثاني الإعدادي	٦٩	٢٤.٠٧	٢.٧٩٣
	الثالث الإعدادي	٦٣	٢٥.٢٥	٣.٥٦٥
	ككل	٢٠٥	٢٤.١٧	٣.٠٤١
العامل الثاني (تقرير المصير)	الأول الإعدادي	٧٣	٢٥.٤١	٢.٧١٢
	الثاني الإعدادي	٦٩	٢٦.٢٠	٢.٤٨٣
	الثالث الإعدادي	٦٣	٢٧.٧٣	٤.٤٠٧
	ككل	٢٠٥	٢٦.٣٩	٣.٣٨٦

المقياس وعوامله الفرعية	الصف الدراسي	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العامل الثالث (نصرة الذات)	الأول الإعدادي	٧٣	٢٣.٩٢	٢.٣٥٦
	الثاني الإعدادي	٦٩	٢٢.٩١	٢.٢٦٧
	الثالث الإعدادي	٦٣	٢٤.٧٩	٣.٤٧٤
	ككل	٢٠٥	٢٣.٨٥	٢.٨١٣
العامل الرابع (فاعلية الذات)	الأول الإعدادي	٧٣	٢٠.٣٧	١.٩٤٧
	الثاني الإعدادي	٦٩	٢٠.٢٣	١.٩٧٩
	الثالث الإعدادي	٦٣	٢١.٣٧	٣.٥٢٥
	ككل	٢٠٥	٢٠.٦٣	٢.٥٨٢
مقياس تمكين الذات ككل	الأول الإعدادي	٧٣	٩٣.٠٣	٥.٧٥٢
	الثاني الإعدادي	٦٩	٩٣.٤٢	٦.٤٧٣
	الثالث الإعدادي	٦٣	٩٩.١٤	١٢.٣٥٩
	ككل	٢٠٥	٩٥.٠٤	٨.٩٢٢

والشكل البياني التالي يوضح الفروق في مقياس تمكين الذات تبعًا لاختلاف الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث):

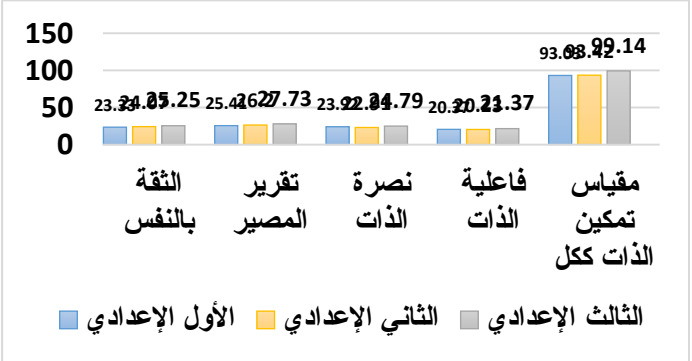

شكل بياني (٤) الفروق على مقياس تمكين الذات تبعًا لاختلاف الصف الدراسي.

جدول (١٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس تمكين الذات تبعًا لاختلاف الصف الدراسي.

المقياس وعوامله الفرعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	الدلالة الإحصائية
العامل الأول (الثقة بالنفس)	بين المجموعات	١٢٦.٣٤١	٢	٦٣.١٧٠	٧.٢٤٧	(٠.٠٠١) دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٧٦٠.٦٨٤	٢٠٢	٨.٧١٦		
	ككل	١٨٨٧.٠٢٤	٢٠٤			
العامل الثاني (تقرير المصير)	بين المجموعات	١٨٥.٥٣٧	٢	٩٢.٧٦٩	٨.٧٠٣	(٠.٠٠٠) دالة عند مستوى ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٥٣.٢٤٣	٢٠٢	١٠.٦٦٠		
	ككل	٢٣٣٨.٧٨٠	٢٠٤			
العامل الثالث (نصرة الذات)	بين المجموعات	١١٧.٠١٠	٢	٥٨.٥٠٥	٧.٨٩٣	(٠.٠٠١) دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٤٩٧.٣٠٣	٢٠٢	٧.٤١٢		

	ككل	١٦١٤.٣١٢	٢٠٤			
العامل الرابع (فاعلية الذات)	بين المجموعات	٤٩.٩١٨	٢	٢٤.٩٥٩	٣.٨٤٩	(٠.٠٢٣) دالة عند مستوى ٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٣٠٩.٩٠٧	٢٠٢	٦.٤٨٥		
	ككل	١٣٥٩.٨٢٤	٢٠٤			
مقياس تمكين الذات ككل	بين المجموعات	١٥٣٧.٢١٧	٢	٧٦٨.٦٠٨	١٠.٥٦١	(٠.٠٠٠) دالة عند مستوى ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٤٧٠٠.٤٧١	٢٠٢	٧٢.٧٧٥		
	ككل	١٦٢٣٧.٦٨٨	٢٠٤			

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ف" المحسوبة على مستوى الدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات وعوامله الفرعية (الثقة بالنفس، تقرير المصير، نصرة الذات، فاعلية الذات) قد بلغت (٧.٢٤٧، ٨.٧٠٣، ٧.٨٩٣، ٣.٨٤٩، ١٠.٥٦١)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستويات دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١، ٠.٠٠١)؛ وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستويات دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١، ٠.٠٠١) بين متوسطي درجات التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية في الدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات وعوامله الفرعية (الثقة بالنفس، تقرير المصير، نصرة الذات، فاعلية الذات) تبعًا لاختلاف الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث)؛ وللتعرف على اتجاه الفروق بين المجموعات الثلاث في الدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات وعوامله الفرعية، تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي LSD للمقارنات البعدية المتعددة، وجدول (٢٠) يوضح النتائج المتعلقة باتجاه الفروق بين المجموعات الثلاث.

جدول (٢٠)

نتائج اختبار أقل فرق معنوي L.S.D للمقارنات البعدية تبعًا لأثر الصف الدراسي.

المقياس وعواملـه الفرعية	الصف الدراسي	ن	المتوسط الحسابي	باقي الصفوف الدراسية	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
العامل الأول (الثقة بالنفس)	الأول	٧٣	٢٣.٣٣	الثاني	-٠.٧٤٤	٠.٤٩٦	(٠.١٣٥) غير دالة إحصائيًا
				الثالث	-١.٩٢٥*	٠.٥٠٨	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١
	الثاني	٦٩	٢٤.٠٧	الأول	٠.٧٤٤	٠.٤٩٦	(٠.١٣٥) غير دالة إحصائيًا
				الثالث	-١.١٨٢*	٠.٥١٤	(٠.٠٢٣) دالة عند ٠.٠٥
	الثالث	٦٣	٢٥.٢٥	الأول	١.٩٢٥*	٠.٥٠٨	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١
				الثاني	١.١٨٢*	٠.٥١٤	(٠.٠٢٣) دالة عند ٠.٠٥
العامل الثاني (تقرير	الأول	٧٣	٢٥.٤١	الثاني	-٠.٧٩٢	٠.٥٤٨	(٠.١٥٠) غير دالة إحصائيًا
				الثالث	-	٠.٥٦١	(٠.٠٠٠) دالة

المصير)					*٢.٣١٩		عند ٠.٠٠١
	الثاني	٦٩	٢٦.٢٠	الأول	٠.٧٩٢	٠.٥٤٨	(٠.١٥٠) غير دالة إحصائيًا
				الثالث	-١.٥٢٧*	٠.٥٦٩	(٠.٠٠٨) دالة عند ٠.٠١
	الثالث	٦٣	٢٧.٧٣	الأول	*٢.٣١٩	٠.٥٦١	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١
				الثاني	*١.٥٢٧	٠.٥٦٩	(٠.٠٠٨) دالة عند ٠.٠١
العامل الثالث (نصرة الذات)	الأول	٧٣	٢٣.٩٢	الثاني	*١.٠٠٥	٠.٤٥٧	(٠.٠٢٩) دالة عند ٠.٠٥
				الثالث	-٠.٨٧٦	٠.٤٦٨	(٠.٠٦٣) غير دالة إحصائيًا
	الثاني	٦٩	٢٢.٩١	الأول	-١.٠٠٥*	٠.٤٥٧	(٠.٠٢٩) دالة عند ٠.٠٥
				الثالث	-١.٨٨١*	٠.٤٧٤	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١
	الثالث	٦٣	٢٤.٧٩	الأول	٠.٨٧٦	٠.٤٦٨	(٠.٠٦٣) غير دالة إحصائيًا
				الثاني	*١.٨٨١	٠.٤٧٤	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١

العامل الرابع (فاعلية الذات)	الأول	٧٣	٢٠.٣٧	الثاني	٠.١٣٨	٠.٤٢٨	(٠.٧٤٧) غير دالة إحصائيًا
				الثالث	-.٩٩٥*	٠.٤٣٨	(٠.٠٢٤) دالة عند ٠.٠٥
	الثاني	٦٩	٢٠.٢٣	الأول	-٠.١٣٨	٠.٤٢٨	(٠.٧٤٧) غير دالة إحصائيًا
				الثالث	-١.١٣٣*	٠.٤٤٤	(٠.٠١١) دالة عند ٠.٠٥
	الثالث	٦٣	٢١.٣٧	الأول	.٩٩٥*	٠.٤٣٨	(٠.٠٢٤) دالة عند ٠.٠٥
				الثاني	١.١٣٣*	٠.٤٤٤	(٠.٠١١) دالة عند ٠.٠٥
مقياس تمكين الذات ككل	الأول	٧٣	٩٣.٠٣	الثاني	-٠.٣٩٣	١.٤٣٢	(٠.٧٨٤) غير دالة إحصائيًا
				الثالث	-٦.١١٥*	١.٤٦٧	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١
	الثاني	٦٩	٩٣.٤٢	الأول	٠.٣٩٣	١.٤٣٢	(٠.٧٨٤) غير دالة إحصائيًا
				الثالث	-٥.٧٢٣*	١.٤٨٧	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١
	الثالث	٦٣	٩٩.١٤	الأول	٦.١١٥*	١.٤٦٧	(٠.٠٠٠) دالة

							عند ٠.٠٠١
				الثاني	٥.٧٢٣*	١.٤٨٧	(٠.٠٠٠) دالـــة عند ٠.٠٠١

*. ترمز إلى مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

ويتضح من النتائج الواردة في جدول (٢٠) ما يلي:

عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ الصفين الأول والثاني الإعدادي في الدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات والعوامل الفرعية (الثقة بالنفس، تقرير المصير، فاعلية الذات)، بينما يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) في عامل نصرة الذات لصالح تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستويات دلالة (٠.٠٥، ٠.٠٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ الصفين الأول والثالث الإعدادي في الدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات والعوامل الفرعية (الثقة بالنفس، تقرير المصير، فاعلية الذات) لصالح تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، بينما لا يوجد فرق دال إحصائيًا في عامل نصرة الذات.

وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستويات دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١، ٠.٠٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ الصفين الثاني والثالث الإعدادي في الدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات وعوامله الفرعية (الثقة بالنفس، تقرير المصير، نصرة الذات، فاعلية الذات) لصالح تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

وتفسر الباحثة من خلال النتائج أن جميع أبعاد تمكين الذات (تقرير المصير – الثقة بالنفس– فاعلية الذات – نصرة الذات) جاءت بنسب متقاربة فيما بينها، وهذا يشير في معناه إلى أهمية هذه الأبعاد من الناحية الإيجابية لتمكين الذات ويمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ الصفين الأول والثاني الإعدادي في الدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات نظرا لتشابه الظروف الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية المحيطة بيهم وتشابه الخبرات التي يمرون بها حيث أنهم يعيشون في بيئة واحدة ضمن تقاليد وعادات هذه البيئة ويخضعون لنفس المثيرات البيئية المختلفة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة

دراسة (صفاء جمال، ٢٠٢١) حيث تشير النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الصف الدراسي على مستوى التمكين النفسي لدى الطلبة الايتام.

وتشير الباحثة نتيجة وجود فروق بين متوسطي درجات تلاميذ الصفين الأول والثالث الإعدادي في الدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات والعوامل الفرعية (الثقة بالنفس، تقرير المصير، فاعلية الذات) لصالح تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ذلك نظرا لانهم الاكبر سناً وأكثر تحملاً للمسئولية وتحمل الاعباء وتقع عليهم مسئوليات كبيرة بالإضافة الى تفكيرهم المستمر عن المستقبل.

خلاصة نتائج البحث:

لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية على مقياس تمكين الذات، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث)

لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ الصفين الأول والثاني الإعدادي في الدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات والعوامل الفرعية (الثقة بالنفس، تقرير المصير، فاعلية الذات)، بينما يوجد فرق دال إحصائيًا في عامل نصرة الذات لصالح تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ الصفين الأول والثالث الإعدادي في الدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات والعوامل الفرعية (الثقة بالنفس، تقرير المصير، فاعلية الذات) لصالح تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، بينما لا يوجد فرق دال إحصائيًا في عامل نصرة الذات.

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ الصفين الثاني والثالث الإعدادي في الدرجة الكلية لمقياس تمكين الذات وعوامله الفرعية (الثقة بالنفس، تقرير المصير، نصرة الذات، فاعلية الذات) لصالح تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

توصيات البحث:

في ضوء مراجعة الدراسات السابقة، وأهداف الدراسة ونتائجها، فضلاً عن الملاحظات الميدانية يمكن صياغة التوصيات التالية إجرائياً كما يلي:

عقد ورش عمل حول تمكين الذات لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المؤدعين بالمؤسسات الإيوائية.

ضرورة الإعداد الدقيق للمقاييس الخاصة بالجوانب الاجتماعية والمعرفية والنفسية لهذه الفئة من أفراد المجتمع، مما يساعد على التعرف على كثير من المشكلات التي يعانونها.

إعداد برامج التنمية الذاتية وتطوير الذات من أجل الارتقاء بمستوى تمكين الذات لدى التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

وضع خطط واستراتيجية لتحسين الخدمات المقدمة للتلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

تطبيق الدراسة على عينة من نفس الفئة لكن في مرحلة عمرية متقدمة وفي مناطق مختلفة لتعميم نتائجها على كافة المستويات.

بحوث مقترحة:

التنبؤ بتمكين الذات من خلال بعض المتغيرات النفسية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

برنامج تدريبي لتنمية تمكين الذات لدى الأطفال في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

مدى فاعلية برنامج إرشادي لتحسين مستوى تمكين الذات لدى مجموعة من الطلاب في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول برامج إرشادية للتخفيف من حدة الضغوط النفسية لدى التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية في المراحل التعليمية المختلفة.

العلاقة بين تمكين الذات والتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

قائمة المراجع:-

أولاً: المراجع العربية:

- أماني مسعود (٢٠١٦)، التمكين، مفاهيم الأسس العلمية للمعرفة، المركز الدولي للدراسات المستقبلية، الوادي الجديد، العدد(٢٢) السنة (٢)
- جيهان إبراهيم سيد جاد الله(٢٠٢٢) متطلبات تفعيل خدمات الرعاية الاجتماعية للأطفال بالمؤسسات الإيوائية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، الجزء الثاني، عدد٦٠، ٣٠٧-٣٤٤
- راضي الوقفي (٢٠١٤) مقدمة في علم النفس، ط٤، دار الشروق، عمان.
- رولا رسمى شحدة (٢٠٢٠) الكفاءة الاجتماعية محدد سيكولوجي لتمكين الذات لدى الأطفال ضعاف السمع، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات، جامعة عين شمس ، عدد٢١، مجلد ١٢، ديسمبر ١٠١-١٣٠.
- سميرة عبد السلام، عبد الله حماد، صفاء بحيري (٢٠١٤): التمكين النفسي للأم المعيلة بين والمأمول، العلوم التربوية، العدد الثالث –ج١، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٤٨٣/٤٩٣ .
- سناء أحمد زهران (٢٠١٥) التمكين الاجتماعي، الأهداف والأدوات، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للإخصائيين الاجتماعيين، عدد ٥٣، ٨٧-١١٣ .
- سناء أحمد زهران(٢٠١٨). الشعور بالوصمة الذاتية والوحدة النفسية كمنبئات بمستوى الافصاح عن الذات لدى التلاميذ المودعين بالمؤسسات الايوائية، مجلة كلية التربية جامعه الاسكندرية ، ٢٨(٤).
- طلعت مصطفى السروجي(٢٠٠٩)، رأس المال الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- عطاف محمود أبو غالي (٢٠١٦) الوعي بالذات والأمان الاجتماعي كمنبئات بالتمكين النفسي لدى الممرضين والممرضات في محافظة غزة، رسالة التربية وعلم النفس، السعودية، عدد(٥٤)، ٥٧-٨٠
- على ماهر خطاب (٢٠٠٧). القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. ط٦. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

- محمد درويش(٢٠١٣) بنية التمكين النفسي من المنظور الفردي المرشد المدرسي نموذجا، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة ، ٧١- ٧٨
- محمد شحاته ربيع (٢٠٢٢) أصول علم النفس، ط٥، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- منال طه (٢٠١٥) مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة كمتغيرات تنبؤية بالتمكين النفسي لطالبات الجامعة ، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، يناير، (١٦٢، الجزء الثاني) القاهرة.
- منى محمد قطب (٢٠١٧) تمكين الذات لتحسين اساليب المواجهة لأمهات أطفال متلازمة داون، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- هالة محمد عيسي(٢٠١٦) استراتيجيات إبداعية كمدخل لتعليم مفاهيم التعبير والتواصل لأطفال المؤسسات الإيوائية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٢٣، ٤٣-٩٥

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Astuti, W., & Marettih, A. K. (2018). Apakah Pemaafan Berkorelasi dengan Psychological Well-Being pada Remaja yang Tinggal di Panti Asuhan?. Jurnal Ilmu Perilaku, 2(1), 41-53.

- Gearing, R. E., MacKenzie, M. J., Schwalbe, C. S., Brewer, K. B., & Ibrahim, R. W. (2013). Prevalence of mental health and behavioral problems among adolescents in institutional care in Jordan. Psychiatric services, 64(2), 196-.200.

- Lassi, Z. S., Mahmud, S., Syed, E. U., & Janjua, N. Z. (2011). Behavioral problems among children living in orphanage facilities of Karachi, Pakistan: comparison of children in an SOS Village with those in conventional orphanages. Social psychiatry and psychiatric epidemiology, 46(8), 787-796.

- Laura, S. (2020). Hubungan antara self efficacy dan regulasi emosi dengan resiliensi pada remaja yang tinggal di panti asuhan (Doctoral dissertation). UIN Raden Intan Lampung.

- Mohammadzadeh, M., Awang, H., Kadir Shahar, H., & Ismail, S. (2018). Emotional health and self-esteem among adolescents in Malaysian orphanages. Community mental health journal, 54, 117-125.

- Park, E., & Chang, Y. P. (2020). Using digital media to empower adolescents in smoking prevention: mixed methods study. JMIR pediatrics and parenting, 3(1), e13031.

- Sarnquist, C., Omondi, B., Sinclair, J., Gitau, C., Paiva, L., Mulinge, M., ... & Maldonado, Y. (2014). Rape prevention through empowerment of adolescent girls. Pediatrics, 133(5), e1226-e1232.

- Stark, L., Rubenstein, B. L., Pak, K., & Kosal, S. (2017). National estimation of children in residential care institutions in Cambodia: a modelling study. BMJ open, 7(1), e013888.

- Zimmerman, M. A., Eisman, A. B., Reischl, T. M., Morrel-Samuels, S., Stoddard, S., Miller, A. L., ... & Rupp, L. (1989). Youth empowerment solutions: Evaluation of an after-school program to engage middle school students in community change. Health Education & Behavior, 45(1), 20-31.